الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية

# دور الرياضة المدرسية
# في التقليل من الانحراف الاجتماعي

## دراسة ميدانية -ولاية غليزان-(16-17سنة)

**إعداد الطالبين :**
- قرايفي كمال محمد
- بن معزيز عابد

**إشراف:**
أ. د/ رمعون

السنة الجامعية: 2016/2015

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

# " يرفع الله الذين أمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

صدق الله العظيم

القرآن الكريم : [ المجادلة : 11 ]

# إهـــــــــداء

**بسم الله الرحمـن الرحيم**

**آحمد الله عزوجل الذي أضاء لنا طريقنا و وفقنا في عملنا هذا ، و الصلاة**

**و السلام على حبيبنا و سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .**

**أهدي عملي هذا إلى عائلتي و بأخص إلى الوالدين الكريمين أطال الله في**

**عمرهما ، ربياني و سهرا على رعايتي و راحتي و تعليمي .**

**إلى أخوتي و أخواتي الأعزاء و الأهل و الأقارب و إلى كل الأصدقاء ، وزملائي**

**في المعهد و الأساتذة الكرام الذين سرت على دربهم طوال مشواري**

**الدراسي من الإبتدائي إلى الجامعة و معهد التربية البدنية و الرياضية .**

**إلى كل من عابد زميلي في إعداد هذا البحث و إلى أهله**

**و أصدقائهم، وكل من وضعهم القدر في حياتي و شاركوني أفراحي**

**و أحزاني و أرشدوني إلى الى طريق الفلاح و النجاح .**

**كمـــــال**

# شكر وتقدير

**الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.**

**نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل " رمعون محمد " على تفضله بالإشراف على هذا البحث، ونصائحه وتوجيهاته القيمة، وتعليماته المنهجية التي لم يبخل بها علينا طوال فترة إنجاز هذا البحث، التي سمحت لنا بالعمل والسير على النهج السليم.**

**كما نشكر الأساتذة المعهد على مساعدتهم لنا في إنجاز هذا البحث، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى مدير متقن محمد صديق بن يحيى و التلاميذ على المساعدات التي قدموها لنا لغرض إتمام هذا البحث.**

**و نتقدم بتشكراتنا إلى أساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة .**

**وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد في سبيل إنجاز هذا البحث "والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"**

**عابــد**

**ملخص الدراسة:**

**1-عنوان الدراسة:** دور الرياضة المدرسية في التقليل من الانحراف الاجتماعي.

**2-أهداف الدراسة:**

- ✓ معرفة الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة الانحراف في أوساط الشباب.
- ✓ معرفة السياسة المنتهجة للحد من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.
- ✓ محاولة الوصول إلى نتائج موضوعية مناسبة للفرضيات المطروحة.
- ✓ اقتراح حلول لظاهرة الانحراف الاجتماعي.

**3- مشكلة الدراسة:** هل للرياضة المدرسية دور في التقليل من الانحراف الاجتماعي ؟

**4-فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:** للرياضة المدرسية دور في التقليل من الانحراف الاجتماعي.

**الفرضيات الجزئية:**

- ✓ للرياضة المدرسية دور في التقليل من درجة (حدة) الانحراف الاجتماعي.
- ✓ نقص الممارسة الرياضية أحد عوامل الانحراف.

**5-إجراءات الدراسة الميدانية:**

**العينة:** تم اختيار مجتمع البحث بصورة عشوائية من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمتقن محمد صديق بن يحيى ببلدية سيدي امحمد بن علي بولاية غليزان، وكانت عينة البحث متكونة من 35 تلميذ.

**المجال المكاني والزماني:** قمنا بجميع إجراءات البحث بالتاريخ الممتد من:2016/01/26 إلى 2016/04/29، في بلدية سيدي امحمد بن علي.

**المنهج المستخدم:** اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة المشكلة المدروسة.

**أدوات الدراسة: استمارة استبيان.**

**6-النتائج المتوصل إليها:**

- ✓ للرياضة المدرسية دور في التقليل من درجة (حدة) الانحراف الاجتماعي.

- ✓ نقص الممارسة الرياضية أحد عوامل الانحراف.

**7- اقتراحات:**

- ✓ على الباحثين والأساتذة الجامعيين التعمق في دراسة مثل هذه المواضيع، وإبراز الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى ظهورها، واقتراح الحلول المناسبة لها.
- ✓ التحسيس و الترويج للرياضة المدرسية في اوساط التلاميذ و بصفة خاصة تلك الفئة المنحرفة و ذات السلوك السلبي.
- ✓ تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية.
- ✓ العمل على توفير الوسائل والامكانيات المادية بشكل اكبر لخدمة الرياضة المدرسية.

Intitule de l'étude:

1-Titre de l'étude: le sport scolaire est son important sur l'integration sociale des élèves du secondaire .

2. Objectifs de l'étude:

* connaissance des principales raisons qui ont conduit à la propagation du phénomène de la délinquance chez les jeunes.

*Mise enplacedemicanismestendants à la diminutin.

* Proposition de solutions visant à une meilleure intigration sociale.

* proposition au phénomène de solutions de déviation sociale.

3.Problèmatique:est ce que le sport scolair visant à une meilleureintigration sociale?

4-Hypothèses:

Le sport scolair joue un roleimportnt dans l'intigration sociale.

hypothèses partielles:

* Le sport scolaire agit sur la diviation.

*Le manque de sport provoque au difficultéd'intégration.

5 Etude de terrain :

Pepulation de recherche a été choisie de manièrealéatoire au niveau des élèves du secondaire du lycee Mohammed bin Yahya de Sidi M'Hamed Ben Ali Relizane ,et L'échantillon de recherche est composé de 35 étudients..

Notre recherche s'etalée à : 26/01/2016 au 29/04/2016,

Nous avons adopté dans l'approche descriptive pour être compatible avec la nature du problème étudié.

Outil d'étude: le questionnaire.

6-résultats :

Les résultats obtenus confortant mes hypothèses.

7. Recommandations:

Il recommandé pour lutter contre les difficultés d'intégration de l'élève du premeuvoir les activités physiques et sportives au sein des établissements scolaires.

8.mots clés :

*Sport scolaire *intégration socile

Summary of the study:

1-Study Title: The role of school sports in the reduction of social deviation.

2. The objectives of the study:

*knowledge of the main reasons leading to the spread of the phenomenon of delinquency among young people.

*knowledge made known to reduce the phenomenon of delinquency policy.

* try to access suitable for the hypotheses put forward objective results.

*proposal to the phenomenon of social deviation solutions.

3. Study Problem: Are school sports role in reducing the social deviation?

4-hypotheses:

General hypothesis: school sports role in reducing the social deviation.

Partial hypotheses:

*school sports role in reducing the degree of (unit) social deviation.

* lack of sports practice a deviation factors.

5-action field study:

Sample: the research community has been chosen at random from the second year of secondary pupils Bmottagn friend Mohammed bin Yahya municipality of SidiM'hamed Ben Ali Relizane., And the research sample was composed of 35 students.

The spatial and temporal sphere: we have all the research procedures history stretching from: 26/01/2016 to 29/04/2016, in the municipality of SidiM'hamed Ben Ali.

Approach used: we have adopted in our research on the descriptive approach to being compatible with the nature of the studied problem.

Study tools: a questionnaire.

6-results reached at:

*school sports role in reducing the degree of (unit) social deviation.

* lack of sports practice a deviation factors.

7. conclusions and suggestions:

*the pupils go about school sport to benefit from the activities practiced inside.

* interest in school sports and strengthen their activities.

* on all those involved in this phenomenon Find all preventive and remedial plan instant, before reaching the difficult phase which requires treatment.

*researchers and university professors in-depth study of such topics, and to highlight the real causes that lead to their appearance, and to propose appropriate solutions

# قائمة الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| | **الجانب الميداني للموضوع** | |
| | **الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج** | |
| **01** | **نسبة التلاميذ الشغوفين بالرياضة المدرسية** | **66** |
| **02** | **تاثير الرياضة المدرسية في سلوك الفرد من السلب الى الايجاب** | **67** |
| **03** | **شعور التلميذ بالارتياح النفسي اثناء الممارسة الرياضية** | **69** |
| **04** | **اهمية الرياضة المدرسية في كونها الاسلوب الفعال للوقاية من الانحراف** | **70** |
| **05** | **كيفية تعامل الاساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية مع التلاميذ** | **72** |
| **06** | **مكانة الرياضة المدرسية في مجتمعنا حاليا** | **73** |
| **07** | **وجهة التلاميذ في حال غياب الرياضة المدرسية** | **75** |
| **08** | **مدى شهرة الرياضة المدرسية و مكانتها في البيئة التي يعيش فيها التلميذ** | **76** |
| **09** | **دور انشطة الرياضة المدرسية في حياة التلميذ** | **78** |
| **10** | **تاثير نقص الوسائل و الامكانيات في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة انشطة الرياضة المدرسية** | **80** |
| **11** | **نقص الممارسة الرياضة احذ عوامل الانحراف الاجتماعي** | **81** |
| **12** | **مدى عرضة الانسان الرياضي و الانسان الغير رياضي لانواع الانحراف** | **83** |
| **13** | **الشعور الذي ينتاب التلميذ اثناء النشاط الرياضي** | **84** |
| **14** | **مدى تاثير الممارسة الرياضية على فئة16–17 سنة** | **86** |
| **15** | **دور الممارسة الرياضية في تسوية سلوك الفرد و مراعاته** | **87** |
| **16** | **الهدف من ممارسة النشاط الرياضي** | **89** |
| **17** | **الاسباب التي تدفع للانحراف الاجتماعي** | **90** |
| **18** | **الدوافع الاساسية التي تحول نحو تفشي ظاهرة الانحراف** | **92** |

# قائمة الأشكال


| الجانب الميداني للموضوع | | |
|---|---|---|
| الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج | | |
| 01 | نسبة التلاميذ الشغوفين بالرياضة المدرسية | 66 |
| 02 | تاثير الرياضة المدرسية في سلوك الفرد من السلب الى الايجاب | 68 |
| 03 | شعور التلميذ بالارتياح النفسي اثناء الممارسة الرياضية | 69 |
| 04 | اهمية الرياضة المدرسية في كونها الاسلوب الفعال للوقاية من الانحراف | 71 |
| 05 | كيفية تعامل الاساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية مع التلاميذ | 72 |
| 06 | مكانة الرياضة المدرسية في مجتمعنا حاليا | 74 |
| 07 | وجهة التلاميذ في حال غياب الرياضة المدرسية | 75 |
| 08 | مدى شهرة الرياضة المدرسية و مكانتها في البيئة التي يعيش فيها التلميذ | 77 |
| 09 | دور انشطة الرياضة المدرسية في حياة التلميذ | 79 |
| 10 | تاثير نقص الوسائل و الامكانيات في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة انشطة الرياضة المدرسية | 80 |
| 11 | نقص الممارسة الرياضة احذ عوامل الانحراف الاجتماعي | 82 |
| 12 | مدى عرضة الانسان الرياضي و الانسان الغير رياضي لانواع الانحراف | 83 |
| 13 | الشعور الذي ينتاب التلميذ اثناء النشاط الرياضي | 85 |
| 14 | مدى تاثير الممارسة الرياضية على فئة16-17 سنة | 86 |
| 15 | دور الممارسة الرياضية في تسوية سلوك الفرد و مراعاته | 88 |
| 16 | الهدف من ممارسة النشاط الرياضي | 89 |
| 17 | الاسباب التي تدفع للانحراف الاجتماعي | 91 |
| 18 | الدوافع الاساسية التي تحول نحو تفشي ظاهرة الانحراف | 93 |

# قائمة المحتويات


| | |
|---|---|
| الإهداء | ج |
| شكر و تقدير | د |
| قائمة الجداول– الأشكال | ط–ي |
| **التعريف بالبحث** | |
| 1- مقدمة | 1 |
| 2– المشكلة | 4 |
| 3– أهداف البحث | 5 |
| 4– الفرضيات | 5 |
| 5– مصطلحات البحث | 6 |
| 6– الدراسات المشابهة | 6 |
| **الجانب النظريّ للموضوع** | |
| **الفصل الأول:مفهوم واهمية الرياضة المدرسية** | |
| تمهيد | 15 |
| 1– مفهوم الرياضة المدرسية و اهدافها في الجزائر | 15 |
| 2– مميزات و خصائص التلاميذ خلال مراحل المدرسية | 18 |
| 3– المنافسة الرياضة المدرسية | 22 |
| 4– اهداف المنافسات الرياضة المدرسية | 24 |
| 5– مفهوم وتنظيم منافسات الرياضة المدرسية | 25 |
| 6– بعض الصعوبات التي تعرقل النشاط الرياضي | 27 |
| خلاصة | 29 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثاني: الانحراف ومظاهره في المجال الرياضي** | |
| تمهيد. | 31 |
| 1– مفهوم الانحراف | 31 |
| 2– من هو المنحرف | 31 |
| 3– النظريات المفسرة للانحراف | 32 |

| | |
|---|---|
| 4- أنواع الانحراف | 34 |
| 5- الانحراف الرياضي | 38 |
| 6- مظاهر الانحراف في المجال الرياضي | 39 |
| 7- الأساليب الوقائية والعلاجية مواجهة مشكلة الانحراف | 46 |
| خلاصة. | 48 |
| **الجانب الميداني للموضوع** | |
| **الفصل الأول:منهجية البحث والإجراءات الميدانية** | |
| تمهيد | 52 |
| 1- الدراسة الاستطلاعية. | 52 |
| 2- المنهجالبحث. | 53 |
| 3- مجتمع وعينة البحث. | 54 |
| 4- متغيرات البحث. | 55 |
| 5- مجالات البحث. | 56 |
| 6- أدوات البحث. | 57 |
| 7- الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة. | 60 |
| 8- إجراءات التطبيق الميداني. | 62 |
| 9- صعوبات البحث. | 62 |
| 10- حدود البحث. | 63 |
| **الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج** | |
| تمهيد. | 65 |
| 1-عرض و تحليل النتائج | 65 |
| 2- استنتاجات | 94 |
| 3- اقتراحات | 95 |
| خلاصةعامة. | 97 |

# التعريف بالبحث

- مقدمة
- المشكلة.
-أهداف البحث.
- الفرضيات.
- مصطلحات البحث.
- الدراسات المشابهة.

**1- مقدمة:**

لقد أصبحت الرياضة المدرسية من النظم التي تسود كل المجتمعات تقريبا، حيث بدأ الاهتمام بها كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، وازداد الاهتمام بها وتعددت خدماتها ومجالاتها، مما زاد في حَثْ المتمدرسين على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ.

ومن المؤكد أن الرياضة المدرسية قطعت أشواطا كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبها ووسائلها تطورا معتبرا، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة وعلم الاجتماع وغيرهم، يفيدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا له، وهو ما يجعل الدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال الرياضة وللفت المستويات العالية، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في التقليل من ظاهرة الانحراف. (أبي الفضل،جمال الدين، 1988،ص43)

ويعد النشاط الرياضي من الانشطة الترويحية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية، ومما يساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الايجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني لفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتمنح له الفرح والسرور،

وتخلصه من التعب والكره، وتجعله قادرا على الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي.

وإذا كان النشاط البدني الرياضي، يشكل محورا جوهريا من حياة الفرد، فإنه أجدر بذلك أن يكون مجالا هاما في تربية الفرد، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانه في العالم الاجتماعي كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية، وإتاحة الفرصة له لكي ينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية. (حسن معوض،1963،ص141)

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لظاهرة الانحراف الاجتماعي المنتشرة في مجتمعنا، لاحظنا أن هناك إهمالا وإجحافا كبيرين من طرف المسؤولين عن الرياضة المدرسية في حق هذه فئة الشباب الذين يريدون الانخراط فيها، وهذا راجع لعدم إدراكهم أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسة في تحقيق التوازن النفسي الاجتماعي، وكذا تأثيره على التغلب على الاضطرابات النفسية التي تظهر على الشباب المنحرفين.

إن أهمية الأنشطة وانعكاسات ممارستها على التقليل من ظاهرة الانحراف التي تفشت في المجتمع، جعلنا نقوم بهذا البحث داخل المؤسسات التربوية، والذي يتناول دورها في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي. وهو موضوع يكتسي أهمية بالغة لأننا نرى بأن الاهتمام بهذه الفئة يعني الاهتمام بالأجيال ومستقبل المجتمعات، مما يحتم علينا أنجع الطرق والوسائل التي تتماشى مع خصائصهم التكوينية، وذلك كي نستطيع إعدادهم ورعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا.

وقد قسمنا بحثنا إلى جانبين رئيسيين وهما:

- الجانب النظري ويتكون من فصلين:

**الفصل الأول:** خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة الرياضة المدرسية من خلال المفهوم التعريف، والتأسيس، وكذا التصنيفات والأهداف.

**الفصل الثاني:** خصصنا هذا الفصل للانحراف ومظاهره، حيث قمنا بالتطرق إلى مفهوم الانحراف وتعريفه وعوامله، وأنواعه وتصنيفه وكذلك النظريات والدراسات الخاصة بظاهرة الإدمان وأسبابه، وأساليب وطرق الوقاية والعلاج منه.

- الجانب التطبيقي ويتكون من فصلين:

**الفصل الأول:** خصصناه لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية.

**الفصل الثاني:** خصصناه لعرض وتحليل النتائج .

2- **المشكلة:**

تتكون المجتمعات من مجموعة من الشرائح العمرية المكونة لها، وتعتبر فئة الشباب عصب المجتمعات، لأن سر استقامة وتطور المجتمعات يكمن في شبابه إلا أن المشاكل المتعلقة بالشباب من أهم أسباب تخلف الدول ومن بين هذه المشاكل: التهميش، والانحلال الخلقي، وقد يكون ذلك سببا في التدخين، وشرب الكحول، وتعاطي المخدرات والآفات الاجتماعية الأخرى التي تحدث في أوقات الفراغ.

توجد في المجتمع عدة مؤسسات وميادين منها الاجتماعية والتربوية والرياضية، تسعى كل منها إلى تحقيق أهداف معينة تم تسطيرها عند تأسيس هذه المؤسسات، ويعتبر ميدان الرياضة ميدانا تربويا يهدف إلى تكوين فرد صالح من الناحية العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية، كما لها دور في تحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد وذلك حسب المرحلة التي يمر بها، وعلى الرغم مما ينصح به "ألبرت كوهين"بقوله « لكي نبني سوسيولوجية السلوك المنحرف فإننا يجب أن نصب اهتمامنا على السلوك المنحرف وحده، وليس على أنواع الناس الذين يرتكبونه» ولذلك يتساءل بعض الباحثون الذين يتناولون رأي "كوهين"« هذا بقولهم: لماذا إذن ينحرف بعض الناس؟» (محمد سلامة،محمد غباري، 2004،ص77)

ولأن شذوذ وانحراف الشباب ينعكس سلبا على الرياضيين والمجتمع من هنا، أردنا البحث في موضوع نراه مهما حول دور الرياضة المدرسية في الحد من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

ومن خلال كل ما سبق تواجهنا مشكلة سوف نحاول جاهدين الإحاطة بها، وقد تمت صياغة هاته المشكلة على النحو التالي:

هل للرياضة المدرسية دور في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي؟

ولقد تفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل للرياضة المدرسية دور في التقليل من درجة(حدّة)الانحراف الاجتماعي؟

2- هل نقص ممارسة انشطة الرياضة المدرسية هو احد عوامل الانحراف ؟

**3- أهداف البحث:**

إن لكل بحث غايات ترجى من ورائه، وأهداف يسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل بحث ويمكن أن نلخص هذه الأهداف في:

1- تشخيص ظاهرة الانحراف الاجتماعي و الوقوف امام الاسباب المؤدية الى تفشي الظاهرة في أوساط الشباب.

2- تحديد مدى تاثير ممارسة انشطة الرياضة المدرسية على سلوك الفرد.

3- محاولة الوصول إلى نتائج موضوعية مناسبة للفرضيات المطروحة.

4- معرفة إلى أي مدى تساهم الرياضة المدرسية في القضاء على الانحراف الاجتماعي.

5- اقتراح حلول لظاهرة الانحراف الاجتماعي.

6- المناقشة العلمية لموضوع الانحراف الاجتماعي، والتقليل من حدته عبر الرياضة المدرسية ، وهو موضوع هام يواجهه المسئولون والقائمون على الرياضة المدرسية.

**4- الفرضيات:**

**الفرضية العامة:**

" للرياضة المدرسية دور في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي".

**الفرضيات الجزئية:**

1/ للرياضة المدرسية دور في التقليل من درجة (حدة)الانحراف الاجتماعي.

2/ نقص ممارسة انشطة الرياضة المدرسية أحد عوامل الانحراف.

**5- مصطلحات البحث:**

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض، أهمها:

**الرياضة المدرسية:** هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرامج السنوي الخاص بها.

**. الانحراف:**

لغة: الانحراف عن الشيء هو الميل عنه ويقال حرّفها أي أمالها. (أبي الفضل،جمال الدين، 1988،ص43)

اصطلاحا: يعرف الانحراف بمعناه الواسع بأنه انتهاك للتوقعات والمعايير الاجتماعية، والفعل المنحرف ليس أكثر من أنه حالة من التصرفات السيئة التي قد تهدد الحياة نفسها. (محمد سلامة،محمد غباري، 2004،ص76)

إجرائي: هو السلوكات التي يقوم بها الشباب في المجتمع والمتمثلة في الفوضى داخل البيئة تناول المخدرات وبيعها والإدمان عليها، التدخين، حمل السلاح الأبيض، عصيان الأوامر، ...

## 6- الدراسات المشابهة:

يشير أحد الباحثين إلى أن العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكدا من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين. (malcomd.arnoul, 1972 ,p08)

فإذا قبلنا هذه العبارة على ما هي عليه، فإن بحثنا ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمتد في هذا المضمار، لماذا؟

لأن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر، فهو حلقة من سلسلة سبقته حلقات وتلحقه حلقات، لأنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى، تحت ضوء هذه الأفكار بدا لنا مفيدا أن نخصص جانبا للدراسات السابقة حول هذا الموضوع، حيث قمنا بمسح لمختلف المكتبات الجزائرية منها المكتبات الجامعية في المسيلة، الجزائر، قسنطينة، البويرة، ولم نوفق في الحصول على دراسات سابقة تعالج الموضوع بنفس المتغيرات التي اعتمدناها ولكن تمكنا من بعض الدراسات المشابهة والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته.

فبالنسبة للدراسات التي تعرضت للموضوع من جانب الرياضة المدرسية يمكن تلخيص نتائجها فيما يلي:

**1- الدراسة الأولى:**

دراسة الطالب سعدي موسى تحت إشراف الاستاذ "اسماعيل مقران"، أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2007/2006 بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية و الرياضية ب سيدي عبد الله تحت عنوان: "أسباب تهميش الرياضة المدرسية من برامج التلفزة الوطنية" وأراد الطالب من خلال هذه الدراسة طرح اشكالية تهميش الرياضة المدرسية من جملة برامج التلفزة الوطنية

وكانت تساؤلاتهم الجزئية:

- ما هي العراقيل التي حالت دون تغطية المنافسات الرياضة المدرسية من برامج الاعلام الرياضي في التلفزة الوطنية؟
- هل لقلة امكانيات المادية ام لاسباب اخرى؟

وكانت فرضياتهم:

- لا تولي وسائل الاعلام الرياضي اهمية كبيرة للرياضة المدرسية.
- كثافة البرامج السياسية و الترفيهية سبب في قلة البرامج الرياضية و انعدام البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.

وكان هدف الطالب من خلال هذه الدراسة:

- ملء النقص و الفراغ في مكتبتهم.
- الدور الذي يلعبه الاعلام المتلفز اتجاه الرياض.ة المدرسية

- اعادة اعتبار للرياضة المدرسية.

- الاعلام الرياضي لا يولي اهتمام كبير بالرياضة المدرسية و هذا باختلاف وسائله.

ونرى من خلال دراستهم أنهم توصلوا إلى استنتاج مفاده أن التسيير ضروري لكل المنظمات فبدون تسيير لن تتسق الجهود.

فبالنسبة إلى الدراسات التي تعرضت للموضوع من جانب الانحراف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **الدراسة الاولى:**

دراسة ياسع جميلة تحت إشراف الأستاذة رميش ربيعة، أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2009/2008 معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، بالمركز الجامعي البويرة تحت عنوان: "المحيط الأسري وعلاقته بانحراف الأبناء المتمدرسين في الابتدائي".

وأرادت الطالبة من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى تأثير غياب أحد الوالدين عن المنزل على انحراف الطفل؟ وإلى مدى يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على انحرافه؟

وكانت فرضياتها كالتالي:

1- المستوى التعليمي المتدني للوالدين قد يؤدي إلى انحراف الطفل المتمدرس في الابتدائي.

2- غياب أحد الوالدين عن المنزل قد يؤدي إلى انحراف الطفل المتمدرس في الابتدائي.

وكان هدف الدراسة متمثلا في محاولة إثبات دور المحيط الأسري في انحراف الأبناء المتمدرسين في الابتدائي وهذا من خلال القيم والأساليب التربوية في الأسرة ودور الوالدين وتأثيرهما على سلوك المنحرف ومحاولة إثبات مدى تأثير مستواهم التعليمي المتدني وغياب أحدهم عن المنزل في ظهور هذه الظاهرة.

وتوصلت الباحثة إلى:

- على الوالدين أن يحاولوا التقرب من أبنائهم وفتح باب الحوار والنقاش معهم من أجل معرفة كل ما يجول في أذهانهم والتدخل أثناء وقوعهم في المشاكل وحلها بطريقة يتعظون منها وليس بطريقة تسبب لهم تعقد أو نفور من الوالدين.

- على الوالدين جعل أبنائهم أصدقاء قبل أن يكونوا أبناء، فهذا قد يفتح مجالا أكبر للنقاش والحوار دون قيود.

- عدم التفرقة بين الأبناء والعدل بينهم وهذا من أجل زرع المودة بينهم لا الخصام.

- محاولة حل المشاكل الأسرية بعيدا عن الأبناء.

**- تحليل ومناقشة الدراسات السابقة:**

يمكن القول أن الدراسات السابقة التي عرضت باختصار عالجت موضوع الرياضة المدرسية والانحراف الاجتماعي من وجهة نظرنا، انطلقت من محاولة لتحديد المفاهيم ومن ثم البحث عن مؤشرات لها في الميدان، وهنا نلاحظ وجود التداخل بين الرياضة المدرسية والانحراف الاجتماعي حيث هناك ارتباط وعلاقة قوية بين الرياضة المدرسية والانحراف الاجتماعي، ففضلا عن صعوبة التعريف الدقيق لكل منها.

عموما لقد بينت هذه الدراسات أن هناك تشابها واختلاف في ظاهرة الانحراف الاجتماعي تبعا للدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية والذي يعكس آثاره على التقليل من هذه الظاهرة.

كما اهتم بعضها بقياس النشاط زمنيا واقتصر البعض الآخر على وصفه فقط دون قياس وأهم ما يمكن استنتاجه من الدراسات السابقة.

كلما تقدم المجتمع وتصنّع كلما تنوعت وتطورت الأنشطة الممارسة داخل نطاق الرياضة المدرسية .

إن الرياضة المدرسية تتضمن في جوهرها امتصاص الطاقات التي يتميز بها الشباب، ومحاولة استغلالها استغلال أمثل، وإبعادها عن السبيل الذي يؤدي إلى الانحراف والخروج عن القيم الاجتماعية المتعارف عليها داخل المجتمع، وتعتبر الرياضة المدرسية المجال الوحيد لإشباع رغبات الشباب.

لقد تمكنا من الاستفادة من هذه الدراسات في تنظيم بحثنا من حيث:

أ/ الاستفادة من البحوث التي ركزت على أدوار الرياضة المدرسية في مختلف المجالات، وتجنب بعض أخطائها خاصة ذلك التداخل بين الرياضة المدرسية والانحراف الاجتماعي.

ب/ الاستفادة من هذه البحوث فيما يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات وتحديد أسئلة الاستبيان.

ج/ الاستعانة ببعض نتائج هذه الدراسات في ظل الأفكار النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، ومقارنة نتائج هذه الدراسات بالنتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث.

أما نحن فاخترنا معالجة موضوع يتعلق أساسا بالرياضة المدرسية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي، داخل المجتمع الذي نعيش فيه وهي دراسة تحليلية بمتقن محمد الصديق بن يحيى بسيدي امحمد بن علي بغليزان .

# الخلفية النظرية للموضوع

## الفصل الأول: مفهوم وأهمية الرياضة المدرسية.

تمهيد.

- مفهوم الرياضة المدرسية.
- مميزات و خصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية.
- المنافسة الرياضية المدرسية.
- اهداف المنافسات الرياضية المدرسية.
- مفهوم و تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر.
- بعض الصعوبات التي تعرقل النشاط الرياضي.

خلاصة.

**تمهيد:**

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

## 1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

### 1-1- المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما أو في الجزائر خصوصا، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الإختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيمايلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف شارل : "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنمي فيها بعض قدراته."

أما بيوتشر فيري: "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه. (عمراني،1996،ص12،11)

أما فوتر فيري: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم. (يسبوني،1986،ص22)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن اجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية

وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

**1-2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:**

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من اجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا، ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليمة رقم 95-09

بتاريـخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان" إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية".

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.

**1-3- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:**

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، إجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق

الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي أصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع. ( لكحل حبيب,ص46)

**2- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:**

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

**2-1- المرحلة الابتدائية (6- 12 سنة):**

تنقسم إلى قسمين:

**أ- الفترة من (6- 9 سنوات):**

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- سرعة الإستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.
- الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.

– بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع العاب جديدة.

– يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.

– يميل الطفل إلى احترام الكبار، ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقائه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.

– الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار، مثل كرة القدم، كرة السلة، ولو أن الميل إلى العب الجماعي ضعيف.(حسن معوض،1963،ص141)

– القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة.

**ب– الفترة الممتدة من (9– 12 سنة):**

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

– قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال.

– يزداد التوافق العضلي.

– تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس.

– نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.

– الأطفال كثيروا الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.

– ينمو الإعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال، كما يزداد الميل إلى المغامرة.

– تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.

– من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل ومطالب المجتمع.

– الأطفال في هذا السن قابلون للإيحاء.

– في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة.

– يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.

– في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.

– في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين البدين والعينين وكذلك الإحساس بالإتزان.

عموما فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة ( 9– 12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له. (محمد عوض بسبوني،1986،ص22)

**2-2- المرحلة المتوسطة (12- 15 سنة):**

تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة بإختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة. (محمد عوض بسبوني ،1986، ص22).

- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.

- البحث عن صورته في المجتمع.

- حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التقوقع حول نفسه.

- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.

- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.

- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله.

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة. (حسن معوض،1963،ص62)

**2-3- المرحلة الثانوية (15- 18 سنة):**

تتميز هذه المرحلة بمايلي:

- يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.

- يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة ألأكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ إتزانه الجسمي.

- يكون الفتيان أطول من الفتيات.

- تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات إتقانها.

- تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.

- تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.

- بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز.

– زيادة الميل لإكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.

– القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء. (محمد عوض بسبوني،1986،ص147_148)

يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مرورا بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من اجل الوصول إلى المستويات العالية.

**3- المنافسة الرياضية المدرسية:**

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

**3-1- المنافسة:**

إن المنافسة موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين

أشخاص أو بين مجموعة كمنى الأشخاص للوصول إلى الهدف المنتشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

**3-2- تعريف المنافسة:**

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفعة، وحسب كتاب روبار الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى. (matviev,1993,p13)

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.(alderam,1990,p95)

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى. (محمد عادل الخطيب،1965،ص67)

**3-3- نظريات المنافسة:**

للمنافسة نظريات منها مايلي:

**3-3-1- المنافسة كشرط إيجابي:**

حسب **رد اردمان** المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب **بركس دورسن** المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك. (لكحل حبيب،ص63)

**3-3-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة:**

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه...الخ.

**3-3-3- المنافسة كمهمة متبادلة:**

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، **الدرمان** يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة. (لكحل حبيب،ص54)

**4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:**

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عاله على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيمايلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية. (محمد عادل الخطيب،1965،ص67)

**4-1- هدف النمو البدني:**

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب مايلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.

- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.

- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.

- الصحة البدنية.

**4-2- هدف النمو الاجتماعي:**

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن

حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

**4-3- هدف النمو العقلي:**

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

**4-4- هدف النمو النفسي:**

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ماهو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والإندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا. (محمد عادل الخطيب،1965،ص68)

**4-5- هدف النمو الخلقي:**

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية.

**5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:**

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصفيات مات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف. ( الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، ص 05)

**5-1- الفرق الرياضية المدرسية:**

**5-1-1- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:**

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الإنضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الإعتماد من:

- طلب الإنضمام.

- قائمة الجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.

- الجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الإنضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة. ( القانون العام، المادة 02)

**5-1-2- طرق اختيار الفرق المدرسية:**

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كمايلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية

المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواضبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي. ( قاسم المندلاوي، ص56)

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

**6- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:**

**6-1- على صعيد الوسائل البشرية:**

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لإنعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبنيها لاحقا.

**6-2- على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية والتجهيز):**

إن المنشآت الموجود قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضية بل أن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قله هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلا كان أم خفيفا، هو الآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعدما على مستوى العديد من المؤسسات.

على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

**6-3- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:**

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

**6-4- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:**

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

**خلاصة:**

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطريقها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير وإزدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

## الفصل الثاني: الانحراف و مظاهره في المجال الرياضي

تمهيد.

- مفهوم الانحراف.

- من هو المنحرف.

- النظريات المفسرة للانحراف.

- أنواع الانحراف.

- الانحراف الرياضي.

- مظاهر الانحراف في المجال الرياضي.

- الأساليب الوقائية والعلاجية مواجهة مشكلة الانحراف.

خلاصة.

.

**تمهيد:**

يعد علم انحراف الأحداث من العلوم الحديثة التي تحتل مكانا بارزا في عصرنا الحالي ويرجع ذلك لأهمية المشكلة التي يتناولها هذا العلم، فهي مشكلة تؤذي امن وسلامة المجتمع وتهدد كيانه لأنها تهتم بشريحة من أبنائه في طريقهم على عالم الجريمة وبهذا لا يستفيد المجتمع من جهودهم البناءة ويشكلون في نفس الوقت قوة هدامة.

وتعود هذه الظاهرة إلى عدة أسباب وعوامل منها الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية وقد اختلفت الآراء والمذاهب حول العوامل المسببة للانحراف فهناك من يرجعها إلى عوامل بيولوجية وهناك من يرجعها على بعض الدوافع الفطرية الغريزية وهناك من يرجعها إلى عوامل اجتماعية كل هذا يوضح أهمية وخطورة وتشعب الظاهرة وأن لها جذورها المعمقة وتاريخها التطوري.

**1- مفهوم الانحراف:**

يشير دائما إلى السلوك والتصرفات، والأفراد المنحرفين يشعرون دائما بنظرة القلة إلى الآخرين، ويفكرون في أنفسهم أحيانا بأنهم لا يساوون شيئا، أو قيمة عن الآخرين أو ناقصين عنهم (محمد سلامة،محمد غباري، 2004،ص76).

**2- من هو المنحرف:**

"هو ذلك الفرد الذي تصدر عنه سلوكيات منحرفة عن النموذج السوي السليم، أي المنحرف ينتهك حرمة النموذج الذي شكله مجتمعه بواسطة سلوكه الغير مقبول.

ويعد سلوك المنحرف منحرفا من الناحية المعيارية إذا انحرف عن بعض المعايير والقيم والتطلعات الاجتماعية لمجتمعه" (ياسع جميلة، 2009،ص12).

**3- النظريات المفسرة للانحراف:**

يعتبر انحراف الأحداث من العلوم الحديثة الذي ارتقى في عصرنا الحالي، وهذا مرجعه أهمية المشكلة التي يتناولها هذا العلم الذي تعددت حوله النظريات التي تطرقت على الحديث على الانحراف ووجهات نظر العلماء في تحديد الانحراف من مداخل مختلفة.

**3-1- النظرية الاجتماعية:**

ترجع جريمة الحدث والبالغ إلى الظروف الاجتماعية المحيطة به وترجع دور العوامل البيئية إلى غيرها من العوامل المتصلة بذات الشخص بالانحراف بصورته المباشرة وغير المباشرة وليد البيئة التي تمارس ضررا أو فساد على الحدث وأسباب الانحراف عديدة ولكن أهمها يكمن في التصدع العائلي وعدم استقرار الأسرة وجهل الوالدين بأساليب التربية السليمة فالفرد لا يعيش منعزلا عن تأثيرات البيئة والجريمة نادرا ما تكون عملا انفراديا بل تقع بتأثير أو ضغط البيئة الاجتماعي (علي محمد جعفر، 1984،ص22).

**3-2- النظرية النفسية:**

هي المدرسة النفسية التي بدأها "فرويد" والتي ترجع في توجيه السلوك الإجرامي دور العوامل النفسية ذات الصلة الوثيقة بصور الشذوذ العقلي والنفسي والمركبات

والعقد النفسية وتعطي هذه المدرسة السلوك الإجرامي ذات التغيير الذي تعطيه للسلوك الإنساني بوجه عام من ناحية وجود صراع دائم بين الذات الدنيا الذات العليا، وهو صراع تقوم فيه الأنا بدور محاولة التوفيق بين الرغبات المتبعة من شهوات الذات الدنيا وأوامر الذات العليا ونواهيها فإذا نجحت في التوفيق فإنها تكيف سلوكها مع مطالب الحياة الاجتماعية، وإلا فإن سلوك الإنسان يصبح مضطربا (علي محمد جعفر، 1984،ص22).

**3-3- النظرية الطبيعية:**

قد بدأها "لمبروزو"، والذي تتلخص فكرته في أن الإنسان المجرم نموذجا متميز عن غيره من الناس وتحدث عن المجرم بالفطرة أو بالميلاد، ودافع بحماس عن هذا الرأي وقد لحق هذه النظرية كثير من التطور عن طريق غلوها الأول، فأصبحت ترجع دور العوامل الطبيعية المتصلة بالتكوين الفطري من جانب، إلى جانب عوامل أخرى مركبة لا يمكن إغفال تأثيرها في السلوك المنحرف فالمدرسة الطبيعية الحديثة تسلم بوجود نوع من الاستعداد الإجرامي الطبيعي النفسي البيولوجي، الفيزيولوجي لدى طائفة من كبار المجرمين بنوع خاص وهذا الاستعداد مر عنه أصحاب المدرسة الطبيعية كل من وجهة نظره الخاصة فهو عند "دي نيدي" يمثل مجموعة من العوامل الفطرية المتصلة بقوة مزاجه الجانبي وجهازه العصبي وبالتالي بالعوامل الوراثية البيولوجية (علي محمد جعفر، 1984،ص25).

**3-4- نظرية الفقر والرخاء:**

هناك ارتباط وثيق بين الفقر والانحراف لفترة طويلة فالفقر يتضمن البطالة أو العمل غير المنتظم في وظائف غير مرغوب فيها، ويتضمن الاقتراض من مصادر متنوعة بطرق رسمية وغير رسمية كما يتضمن الملابس المستعملة

والسكن في المناطق المزدوجة وانخفاض المستوى وارتفاع نسبة الوفيات والاعتماد على الطرق البدائية في العلاج نظرا للرعاية الصحية المكلفة.

ولكننا نجد أن من الحقائق الغريبة هو أن الرخاء يسير جنبا إلى جنب مع الفقر في معظم المجتمعات، فالفقير اليوم يستطيع أن يقرأ نفس الصحف ويستمع إلى نفس البرامج الإذاعية، ويشارك في كل منتجات الرخاء، فيحاول المراهق من أبناء الطبقة المتوسطة أن يشتري ما يملكه الأغنياء، ولكن ظروفه المادية لا تتيح له ذلك فتتكون الضغوط وتضعف مقاومة المنحرف، وهنا يمكن فهم ما تتصل بذلك من حوادث الاعتداء على ملكية الغير (خيري خليلي الجميلي ص48،47).

**3-5- النظرية التكاملية:**

إن أصحاب هذه النظرية التكاملية يقولون أنها تتميز بأن تفسيرها تكامليا يجمع بين العوامل المختلفة المتفاعلة المسببة للإجرام والتشرد وفقا لحالة وظروف كل فرد أو مجتمع، مراعاة الأفراد والزمان والمكان مراعاة تامة.

ويتبع علماء هذه النظرية منهجا تكامليا في تفسير التشرد والإجرام أنه يرجع لعوامل عديدة منها ما هو عضوي وعقلي، ومنها ما هو اجتماعي أو اقتصادي، إلى غير ذلك من العوامل التي تتداخل وتتفاعل وتتسبب في التشرد والإجرام وارتكاب الجنح.

وجدير بالذكر أن البحوث العلمية المختلفة في مجال العلوم الإنسانية ودراسة الجريمة والانحراف أثبتت عدم وجود سبب واحد يعتمد عليه في تفسير تلك الظاهرة السلوكية، ولكن هناك ما تطلق عليه العوامل المتعددة التي تتخذ جانبا ذاتيا وآخر

اجتماعي على أساس أن الاتجاه الذاتي يشمل العوامل الجسمية والنفسية والاتجاه الاجتماعي يشمل البيئة الداخلية أو الخارجية (خيري خليلي الجميلي ،ص55).

**4- أنواع الانحراف:**

نظرا لتفاقم مشكلة الانحراف، وتعدد الدراسات حول المشكلة ما أدى بالباحثين إلى وضع عدة تصنيفات للانحراف نذكر منها:

**التصنيف الأول:**

أ- **الانحراف الايجابي :** هو الذي تبدو مظاهره في الأفعال والتصرفات الإيجابية التي تصدر عن الحدث، والصورة البارزة لهذا الانحراف هو قدرة الحدث على ارتكاب جريمة من الجرائم كالسرقة أو الضرب، أو إشعال النار وهنا يعد الحدث منحرفا عن كافة التشريعات.

ويوجد وجه آخر للانحراف الايجابي، وهو يتصل بمظاهر السلوك الايجابي للحدث كالإعوجاج الخلقي والسلوك غير المتوافق والاعتياد على الهرب من المدرسة، ففي هذه الحالات انحراف الأحداث إيجابي لأنه يرتبط بأفعال إيجابية تصدر عن الحدث وتعد مظهرا من مظاهر الانحراف.

ب- **الانحراف السلبي:** ويشمل كافة الصور التي تعتبرها التشريعات الحديثة انحرافا حيث يقف فيها الفرد موقفا سلبيا مجرد من السلوك الاجتماعي

ج- **الانحراف الجنائي:** هو حالات الانحراف الناشئ عن ارتكاب الجرائم.

د- **الانحراف المدني:** هو حالات الانحراف التي تتصل بالحالة المدنية للحدث وهي بذاتها حالات الانحراف السلبي.

هـ- **الانحراف القانوني** : هو الحالات التي تتناولها تشريعات الأحداث، سواء كانت الحالات الناشئة عن ارتكاب جرائم، أو فقدان الرعاية الأسرية له.

و- **الانحراف المترضي** : هو الانحراف الذي تهدف تشريعات الأحداث إلى علاجه وشفاء الحدث من إدانته (جلال الدين عبد الخالق ،السيد رمضان ، 2001، ص22).

ز- **انحراف الجرائم:** هو الذي يستند فيه الحدث إلى ارتكاب الجرائم، كالقتل، أو الضرب، أو النصب...

ح- **انحراف التشرد** : هوا لذي ينشأ عن تواجد الحدث في ظروف اجتماعية، أو عن ارتكابه عملا من الأعمال غير المتوافقة والتي لا تصل إلى مرتبة الإجرام (محمد عاطف غيث، 1999،ص101،102).

**التصنيف الثاني:**

أ- **الانحراف الفردي** :أي أن الانحراف يتبع في هذه الحالة في ذات الشخص، لأنه يحدث مرتبطا بخصائص فردية الشخص ذاته، وليس معنى هذا أن الانحراف الفردي غير طبيعي بطبيعته أو أنه يحدث بعيدا عن المواقف الاجتماعية. (محمد سلامة،محمد غباري،2004،ص79)

ب- **الانحراف حسب موقف:** فالانحراف في هذه الحالة يمكن تفسيره باعتباره وظيفة لوطأة القوى العاملة في الموقف الخارجي عن الفرد أو الموقف الذي يكون فيه الفرد جزءا متكاملا، وبعض المواقف قد تشكل قوة قاهرة، ويمكن أن تدفع الفرد إلى الاعتداء على القواعد الموضوعية للسلوك. مثل: أنه في بعض المجتمعات قد

يضطر رب الأسرة إلى السرقة إذا تعرضت عائلته لخطر الجوع.أو تدفع فتاة نفسها إلى الدعارة لأن عملها لا يرضيها أو أن الأجر الذي تتقاضاه لا يشبع مطامحها.

ج- **الانحراف المنظم:** هو الذي يظهر كثقافة فرعية أو كنسق سلوكي مصحوب بتنظيم اجتماعي خاص له أدوار ومراكز وأخلاقيات متميزة عن طابع الثقافة الكبرى والتنظيم الاجتماعي الانحرافي داخل الثقافة، يظهر تلقائيا في بعض المجتمعات الرأسمالية، وذلك مثل: مستعمرات العراء، والعصابات، وغيرها من الجماعات التي تمارس حياة انحرافية تامة.

**التصنيف الثالث:**

أ- **انحراف الوسائل:** يتمثل هذا النوع في مسايرة الأهداف المحددة مع الخروج عن الوسائل التي تقرها الثقافة الجماهيرية، والمنحرفون في ذلك يستنبطون وسائل جديدة لانتهاك المعايير، ويعملون على استخدام الوسائل المنحرفة استخداما نافعا، وبذلك يتمثل هذا النوع في عدم مسايرة الوسائل المختارة للأهداف المقررة وقد أسمى"روبرت ميرتون"هذا الشكل من الانحراف بالتجديد والابتكار.

ب- **انحراف عن الأهداف** : يتحدد بمسايرة الوسائل المحددة والفشل في تعيين الأهداف المقررة، وهم في ذلك يستندون رضاءهم من مسايرتهم للوسائل، في الوقت الذي يكونون فيه متحررون من ضغط الأهداف المقررة اجتماعيا، وبذا يكون سلوكهم منحرفا نظرا لتوقع مقاومتهم عند مستويات معينة بالنسبة للأهداف المقررة، وقد أسماه "ميرتون"بالطقوسية البيروقراطية.

ج- **الانحراف عن الأهداف والوسائل معا:** يتعين هذا من اعتراض الجماعات وفشلها في استيعاب الأهداف والوسائل المحددتان ثقافيا، وهنا يكون النسق الفيزيقي لهؤلاء المنحرفون في النسق الاجتماعي غير المصحوب بالالتزام بقيمة معينة، كما أنهم يفشلون لحد بعيد في تحقيق نموذج التكيف الاجتماعي، وهم لا يبذلون أي جهد لشد تلك الفجوة بالوسائل الملائمة أو غير الملائمة، فرغم وجودهم في النسق إلا أنهم ليسوا معه فيما يتعلق بالأهداف والوسائل المحددتان، وقد أسمى "ميرتون "هذا النمط من الانحراف بالانسجابية أو الانهزامية.

د- **الامتثال والمسايرة المفرطة للأهداف والوسائل:** قد يتم الانحراف عن المعايير المتعارف عليها والتي تعين الأهداف والوسائل باطنها المسايرة المفرطة والزائدة

لكل من تلك الأهداف والوسائل التي تعينها المعايير الثقافية، هذا بدلا من الخروج عليها أو هجرها وذلك لأنهم يوقفون جهودهم على تجاوز هذه التوقعات بالتعلق بتطلعات تعلو على تلك التي تخص الثقافة الجماهيرية، جاعلين مطالبهم المتطرفة تفوق ذواتهم والآخرين (السيد علي شتا،1999،ص42).

**5- الانحراف الرياضي:**

يعتقد البعض أن الرياضة نموذج مثالي للأداء الإنساني سواء الحركي أم الإداري تؤمن مجموعة ثانية أن الرياضة مجال خصب للانحراف والغش والخداع وخاصة عندما يرتبط الأداء الحركي بحركة رأس المال وآليات السوق.

والحقيقة أن كلا وجهتي النظرية بعض من الصواب، فالرياضة كمؤسسة اجتماعية تخضع لنفس الديناميات الاجتماعية للمجتمع وتظهر بها نفس آليات الجودة والرداءة بنفس النسب التي توحد بها في المجتمع. وإذا كانت أهداف الحركة الرياضية مثالية في مضمونها فإن العمل على أرض الواقع يعرضها لتعارض المصالح أو اتفاقها ويعرضها للانحراف كذلك، إذا كان للانحراف الرياضي طابعه الخاص فإنه بالقطع لا يخرج عن الانحرافات العامة الموجودة في المجتمع(خيرالدين علي عويس،عصام الهلالي،1997،ص199)

ومعنى الانحراف يمكن تجسيده في الرياضة على شكل أنماط سلوك غير سوية مثل الغش، والخداع، والتواطؤ، والرشوة، والمنشطات، والعدوان، والعنف، والتزوير. إن مثل هذه الأنماط السلوكية المنحرفة يقابلها في المجتمع أنماطا مشابهة تتعامل مع المؤسسات المجتمعية المختلفة.

ومن أهم التحديات الأخلاقية التي تواجه الرياضة أنها_بحكم علاقتها الدينامية بالنظم الاجتماعية الأخرى مجال خصب للانحراف، كذلك يكون الفوز هو محور اهتمام مختلف المؤسسات والأجهزة الحكومية والأهلية المهتمة بالرياضة، فإن توقعات الحفاظ على روح المنافسة الشريفة غير مؤكدة، وغالبا، تتحول المنافسة إلى حالة من الصراع المعلن أو الخفي وهي حالة شديدة التعقيد من الانحراف.

وعلى سبيل المثال ففي دورة مونتريال عام 1976 استخدم أحد لاعبي الفريق الروسي للسلاح سلك رفيع حول السلاح حتى يتمكن من تسجيل نقاط غير مشروعة أثناء المباريات.

وفي عام 1973 اكتشف أن أحد متسابقي سباق السيارات يضع جهازا ممغنطا مختفيا في مقدمة السيارة بهدف زيادة سرعتها بشكل غير قانوني.

كل ما سبق يعتبر من الانحرافات الرياضية للقوانين والقواعد، فالفوز في المباراة أو المنافسة بأي ثمن مرتبط بجذور الشر والمادة، لأن نتائج الفوز لها صدى كبير وذات قيمة ولمدة طويلة سواء في الأندية أو الجامعات ورياضة المحترفين، ومن الوجهة الأخرى، فعلى الرغم من أن نسبة اكتشاف الانحرافات الكبيرة يؤدي إلى الشطب، إلا أنه يوجد من يغامرون بارتكابها لأن في حالة الفوز تكون الشهرة والنفوذ والسلطات بجانب وسائل الإعلام وكثرة المتفرجين.فدراسة الانحراف في الرياضة يجب الاهتمام بها.

**6- مظاهر الانحراف في المجال الرياضي:**

**6-1- العنف كمظهر من مظاهر الانحراف الرياضي:**

أ- **مفهوم العنف:** يعد العنف في الرياضة أحد أهم الظواهر الخطيرة التي تواجه الهيئات الرياضية، ولذا وجب علينا معرفة أسبابها وإيجاد الحلول لها.

ب- **مفهوم العنف في المجال الرياضي:** العنف بصفة عامة يغرفه بعض الباحثين بأنه كل فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة البدنية وغيرها في مخالفة القوانين، وإنكار لحق الفرد وسيادته.

وبالرغم من اختلاف التعاريف وتعددها حول العنف في المجال الرياضي، وفي ظل هذا التعريف فإن العنف في الرياضة يتمثل في استخدام اللاعبين للقوة بمختلف أنواعها بصورة غير مشروعة أو غير قانونية، ويرى بعض الباحثين في علم النفس الرياضي أن"العنف في الرياضة وخاصة بين اللاعبين هو عبارة عن عدوان عدائي، ولكنه يشير إلى أشكال قاسية أو مغالي فيها من العدوان البدني أو اللفظي."

كما يقدمون بعض الأمثلة في مجال بعض الأنشطة الرياضية، كالمنازلات الفردية مثلا ومن بينها رياضة الملاكمة، التي تتأسس على المهاجمة، ومحاولة استبعاد المنافس بالضربة القاضية، واستخدام القوة البدنية لأقصى درجة (محمد حسن علاوي، 1992،ص30).

**ج/ أشكال العنف في المجال الرياضي:**

- **العنف المادي:** يعتمد على القوة البدنية غير المشروعة الموجهة نحو الآخرين بهدف الإيذاء أو خلق الشعور بالخوف، في ظل مخالفات قوانين اللعب، حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم وضخامتها في إيذاء الآخرين، (يستعمل البعض

اليدين أو الأرجل، وقد يكون للأظافر والأسنان دور مفيد). (زكريا أحمد الشربيني، 1994،ص86).

- **العنف النفسي (المعنوي)**: ويتضمن التغييرات اللفظية القاسية المتبادلة بين اللاعبين أو من خلال المتفرجين أو محاولة إرهاب اللاعبين كما قد يدخل في هذا الإطار التعصب المفرط بين اللاعبين أو الفرق الرياضية .(محمد حسن علاوي، 1992،ص30).

- **العنف المستمر**: ويتضمن استخدام المنشطات المحرمة دوليا في الرياضة والتدريب المفرط الذي يتميز بالشدة المرتفعة والحجم المرتفع، كما قد يدخل في هذا الإطار المقاطعة الرياضية مع بعض الفرق الرياضية الأخرى، ومن ناحية أخرى يميز بعض الباحثين بين نوعين من العنف في الرياضة هما:

أ/ **عنف الرياضيين وأنفسهم**: وهو الذي يحدث بين اللاعبين في نطاق الملعب أو الحلبة أو الميدان أو المضمار.

ب/ **عنف المتفرجين**: داخل المدرجات أو خارجها سواء بين المتفرجين أنفسهم أو بينهم وبين اللاعبين، وهناك ارتباط بين هذين النوعين من العنف نظرا لأن المنافسات الرياضية تحدث في حضور المتفرجين كما أن هناك بعض الأنواع من الأنشطة الرياضية كرة القدم مثلا يحضرها مئات الآلاف من المتفرجين.

**6-2- العدوان في المجال الرياضي:**

يبدو أنه من الصعب الاتفاق على تعريف محدد للعدوان نظرا لأنه يستخدم في مجالات متعددة، ويدل في كل مجال من المجالات على معنى يختلف عن معاني المجالات الأخرى، هذا وقد ترجع بعض مشكلات تعريف العدوان إلا أننا نستطيع أن نضع خطا فاصلا بين العدوان الذي يمكن أن نتحمله ونتجاوز عنه وبين

العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا، أو العدوان المدمر والمخرب ويبدو أن هناك معنى هام للعدوان يدور حوله إيذاء الغير أو الذات أو هما معا ولما يشير إليهما، وقد بذلت بعض المحاولات لإلقاء الضوء على مفهوم العدوان في المجال الرياضي وتأتي في مقدمة المحاولات، رأي كل من "سيلفا" 1980 و"أورليك" 1979.

يذهب "سيلفا" إلى شرح مفهوم العدوان على أساس الهدف منه وفي ذلك يقسم العدوان إلى نوعين هما:

- ✓ العدوان كغاية.
- ✓ العدوان كوسيلة.

هذا ويعتبر السلوك العدواني كغاية في حد ذاته، عندما يكون الهدف هو إلحاق الضرر والأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين، مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك ومثال ذلك تعمد اللاعب ضرب منافسه، أو تعمد دفعه باليد للسقوط على الأرض...الخ.

أما العدوان كوسيلة فيتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر، ولكن ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك، ولكن بغرض الحصول على تدعيم وتعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو إرضاء المدرب، ومثال ذلك عرقلة اللاعب لمنافسه عندما يقترب من تصويب الكرة أمام المرمى لكي يحصل على تشجيع الجمهور. (أسامة كامل راتب، 2004،ص207)

ويمكن تعريف العدوان كما جاء لدى "بارو- BARRO" 1976- على أنه: "السلوك الموجه بهدف إيذاء كائن حي يحاول تفادي الأذى".

ويتفق العلماء على التعريف السابق مؤكدين على خصائص ظاهرة العدوان في الجوانب التالية:

- يتصف العدوان بأنه سلوك مرضي ولذا فهو لا يعتبر موقف أو انفعال فالتفكير أو الرغبة في إيذاء شخص ما ليس بالعدوان.
- العدوان سلوك قصدي موجه وبذلك فإن الأذى العارض أو الذي يحدث بصدفة لا يعتبر عدواناً.
- طالما أن العدوان بمفهومه العام إلحاق الضرر أو الأذى باللاعب الخصم أو الحكم أو الجماهير فإن ذلك يقتصر بالضرورة على العدوان البدني بل يمتد إلى العدوان اللفظي بقصد إرباك الخصم وإهانته.
- العدوان موجه للكائن الحي فقط مثل:لاعب، إنسان عادي، حيوان...وما إلى ذلك من الكائنات، أما تمزيق بدل التدريب، وركل المقعد لا يعد عدوانا (محمود عبد الفتاح عنان،ص454_455).

**6-2-1- أنواع العدوان في المجال الرياضي:**

أ/ **العدوان العدائي:** أشارت "رندا بردماير" **berdemier**- 1976 و"لايت"- **leith**1991، أن المقصود بالعدوان العدائي هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر بإحداث الألم والأذى أو المعاناة، لشخص آخر وهدفه التمتع والرضا

بمشاهدة الأذى أو الألم أو المعاناة، التي لحقت بالفرد المعتدى عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ويلاحظ أن السلوك في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته.

وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية، مثل قيام مدافع في كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه بالكرة، أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

**ب/ العدوان الوسيلي:** أشار "واينبرج"– **Weinberg** 1984 و "بل"– **bull** 1993 إلى أن العدوان الوسيلي يقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي لإحداث الألم والأذى أو المعاناة في الشخص الآخر، بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل: تشجيع الجمهور أو رصا الزملاء أو إعجاب المدرب به، وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدي عليه.

وفي هذه الحالة يكون السلوك العدائي وسيلة لغاية معينة مثل: الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي ومثل هذا محاولة لاعب كرة الطائرة توجيه الضربة الساحقة إلى جسم منافسه بهدف الحصول على إعجاب الزملاء أو المدرب.

**ج/ السلوك الجازم :** في مجال علم النفس الرياضي يقصد بالسلوك الجازم نوع من السلوك البدني أو اللفظي، الذي يقوم به اللاعب الرياضي أثناء المنافسة الرياضية، والتي تتميز بالقوة والشدة والحزم والتصميم والكفاح في إطار اللوائح والقواعد والقوانين المعترف بها لمحاولة تحقيق الفوز، وتسجيل أفضل النتائج وليس هدف محاولة إصابة منافس أو إلحاق الأذى أو المعاناة له، أو محاولة

الحصول على تعزيز أو تدعيم أو تشجيع خارجي، وإذا حدث أ ن أصيب منافس نتيجة لهذا النوع من السلوك فلا يعتبر ذلك سلوكا عدوانيا أو سلوكا معتمدا، لأن معظم الأنشطة الرياضية تتضمن قوانين وعقوبات رادعة في حالة تعمد لاعب إصابة منافسه((محمد حسن علاوي، 1992،ص12_14).

**6-2-2- مظاهر العدوان في التنافس الرياضي:**

يعتبر المجال الرياضي التنافسي أحد أهم المجالات الإنسانية التي تبدو فيها ظاهرة العدوان واضحة فهناك الكثير من مظاهر العدوان تبدأ بالسخرية والتهديد وتنتهي بالإيذاء البدني الذي قد يؤدي إلى إصابة المنافس، أو الخصم أو التخريب أو التدمير للممتلكات.

بالإضافة إلى العدوان الذي يحدث قصد الإيذاء نتيجة لأسباب مادية أو معنوية فإن طبيعة ممارسة الرياضة التنافسية تسمح بدرجات وأشكال متنوعة في بعض الرياضات وذلك على النحو التالي:

- رياضات تسمح بالعدوان المؤذي.مثل: الملاكمة، المصارعة، الجيدو.

- رياضات تسمح بالعدوان المحدد: من أجل تنفيذ مهام تكتيكية معينة بحيث به قوانين هذه الأنشطة حيث لا يصل إلى درجة إلحاق الأذى بالمنافس.مثل: كرة القدم، كرة السلة واليد.

- رياضات تسمح بالعدوان غير المباشر.مثل: لاعبو كرة الطائرة يمكن أن يوجهوا ضربات ساحقة بمنتهى القوة نحو وجوه وأجساد المنافس.

- رياضات تسمح بالعدوان نحو أداة اللعب.مثل: لاعب كرة القدم الذي يضرب الكرة بمنتهى القوة نحو المرمى (أحمد أمين فوزي، 2003،ص269).

ومنه نستنتج أن معظم الرياضات تسمح بظهور وممارسة السلوك العدائي في الملاعب وبين مختلف أطرافها.

**6-2-3- نظريات العدوان في المجال الرياضي:**

تمثل نظريات العدوان في الرياضة وجود فروق فردية بين اللاعبين في خصائص، تؤدي بدورها إلى فروق في مثيرات العدوان وأنواع استجابته، وبالتالي فهي العوامل المرتبطة بخصائص اللاعب الرياضي، حيث يفسر المختصين العدوان في ضوء نظريات العدوان وهي:

**أولا- نظرية الغريزة:** وتمثل غريزة بيولوجية فطرية لابد من إشباعها في صراع الإنسان من أجل الحياة.ويعتقدون أن الفرد يمكن أن يتسم بعدوانيته فينزع إلى النشاط الرياضي حسب ميوله واستعداده وهذا مخرج اجتماعي مقبول، فالرياضة على النحو السابق قناة من القنوات التي يتقبلها المجتمع كوسيلة للتنفيس ولا على الدوافع العدوانية، التي يرى بعض علماء النفس أنها غريزة بيولوجية فطرية.

**ثانيا- نظرية الدافع:** يذهب فريق آخر إلى تفسير العدوان في ضوء نظرية الدافع، ومن أهم فرضياتها أن العدوان يحل محل الإحباط بمعنى أن الإحباط يؤدي إلى تحريض اللاعب على العدوان أو ما يسمى بالدافع العدواني الذي يعزز بدوره السلوك العدواني.

**ثالثا- نظرية التعلم الاجتماعي:** أما الفريق الثالث فيفسر العدوان في ضوء نظرية التعليم الاجتماعي التي ترى أن السلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب، يتعلمه اللاعب كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوك الأخرى ومن ثم فإن التعزيز

الإيجابي للسلوك العدواني للاعب، أو عدم إنزال العقاب لفاعله يمكن أن يدعم من ظهور السلوك العدواني في المستقبل(أسامة كامل راتب، 2004،ص2018).

**7- الأساليب الوقائية والعلاجية لمواجهة مشكلة الانحراف:**

إن الوقاية من الجرائم مهما كانت تكاليفها تعد أهون على أي دولة وعلى أي مجتمع من علاج الجرائم؛ بعد وقوعها، وبالتالي يجب إتباع مبدأ الوقاية خير من العلاج، وأهم الإجراءات الوقائية ما يلي:

- تبنى وجهة نظر أصحاب الدفاع الاجتماعي، واتخاذ كل التدابير الوقائية اللازمة في إطار الأسرة والمدرسة و المؤسسات الاجتماعية المختلفة، الاهتمام بوسائل رفع المستوى المعيشي.

- محاولة التنبؤ بالانحراف وتحديد القابلين والمعرضين للانحراف باستخدام مقاييس القابلية للانحراف السلوكي حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الوقائية من تفاقم المشكلة.

- توجيه الوالدين بخصوص عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للأطفال، ومعاملة المراهق ومساعدته لتخطي هذه المرحلة.

- الطفل في جميع الظروف يجب أن يكون من بين الأوائل المتمتعين بالحماية والإغاثة.

- يتمتع الطفل بحقه في التعليم ويستهدف رفع ثقافة الطفل العلمية وتنمية قواه وتفكيره الشخصي وشعوره بالمسؤولية الأدبية.

- يجب أن يمنح للطفل الفرصة التامة للعب والترويح(غريب سيد أحمد، 1997،ص162).

- إشباع الحاجات المادية والمعنوية للطفل(غريب سيد أحمد، 1997،ص182).

وفي حالة العجز عن وقاية المراهق من الانحراف يتحتم اللجوء لعملية العلاج التي تعتبر العملية الأخيرة بعد عملية الوقاية، وهي عملية مهمة إذ أنها تعتبر الهدف النهائي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة.

والمقصود بالعلاج هو تلك الجهود التي يوجهها الأخصائي الاجتماعي نحو العميل وبيئته الاجتماعية بهدف التأثر بالتعديل والتغير المناسب حتى يصبح العامل قادرا على أداء وظائفه الاجتماعية(محمد سلامة غباري، 1987،ص226).

ولا تقتصر هذه الأساليب على الجانب الوقائي بل هناك الجانب العلاجي في مواجهة مشكلة الانحراف ومن هذه الأساليب مايلي:

**7-1- العلاج بالرياضة:**

الرياضة والأنشطة البدنية قد تجذب انتباه الأحداث أكثر من أي وسيلة ترفيهية أخرى، وخاصة وأن نقص التعليم لا يمنع الناس من الاستمتاع بالأنشطة الرياضية، التي يستمتع بها كل من لديه القدرات الجسمية الضرورية، وكثير من الناس ينمون من خلال المشاركة في أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة، والآن تستخدم الرياضة والأنشطة البدنية على مدى واسع كوسيلة لمنع وعلاج الانحراف، وقد زاد الاعتقاد الآن في أن الرياضة بطرقها المختلفة تستطيع منع الانحراف أو إعادة إصلاح المنحرفين، بالإضافة إلى كونها وسيلة فعالة لمنع السأم والملل في بيئة صحية مناسبة كنوع من أنواع العلاج.

ذلك من خلال المؤسسات الرياضية التي تستثمر المميزات الرياضية وما لها من انعكاس على القيم التي يستجيب لها المنحرفين بما يؤثر على البناء الاجتماعي.

وعن طريق المشاركة في الأنشطة البدنية يتعلم أعضاء الفريق الاعتماد على النفس، والأخلاق الرياضية التي تجعل كل فرد يتقبل الفوز كما يتقبل الهزيمة بروح رياضية، وبذلك تؤدي الرياضة دورها في عملية التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتعلم الأعضاء الخضوع للقوانين والامتثال للقيم الثقافية السائدة (محمد سلامة غباري، 1987،ص179،180).

**خلاصة:**

وصفوة القول أن مشكلة الانحراف ظاهرة لا وجود لها إلا في مجتمع، فحيث لا توجد جماعة لا توجد قيود على سلوك ونشاط الفرد ومن ثم لا يوجد انحراف.

وقد نستطيع من الناحية النظرية أن نتصور المجتمع بالانحراف سواء للصغار أو الكبار، فإذا استطاع أن يتيح لكل إنسان إتباع حاجاته ورغباته الفردية، وإذا كانت هذه الحاجات والرغبات الفردية للإنسان من ناحية أخرى تتفق وطبيعة الحياة الاجتماعية.

لكن واقع الأمر غير ذلك حيث أن التوفيق فيما بين الجانبين ليس ممكنا بصورة دائمة فالحياة الاجتماعية لا تمارس نفس الضغط ومن هنا يحدث انهيار بين الفرد والمجتمع، إما ضعف الفرد عن الاحتمال أو لإسراف المجتمع في التعامل، ومن ثم يقع الانحراف.

لهذا يجب العمل على وقاية هؤلاء الأفراد من الوقوع في الخطأ، وذلك بمحاولة القضاء على مسببات هذه الظاهرة.

# الجانب الميداني للموضوع

## الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية.

تمهيد.

-الدراسة الاستطلاعية.

-منهج البحث.

- مجتمع وعينة البحث.

- متغيرات البحث.

-مجالات البحث.

- ادوات البحث.

- الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة.

-إجراءات التطبيق الميداني

- صعوبات البحث.

- حدود البحث.

**تمهيد:**

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان إذ يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيدها، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي والبشري والزمني، وبالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان، حيث أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفرضيات أو خطئها لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما، وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة، وتحديد الأسباب المباشرة التي أدت إلى استفحال هذه الظاهرة من أجل العمل على إيجاد الحلول المناسبة قصد وصول أفراد المجتمع إلى أعلى المستويات.

**- الدراسة الاستطلاعية:**

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشراقية من أجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية، وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية، لابد من إجراء دراسة استطلاع كانت بدايتها بتوجه الباحث إلى المؤسسة المراد دراستها قصد الحصول على المعلومات والبيانات للتأكد من الظاهرة المدروسة

والاستعانة بها في الدراسة الميدانية، حيث قام الباحث بمقابلة التلاميذ وبعض الأعضاء من أجل معرفة آراءهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة، وكانت عبارة عن أسئلة مفتوحة تتمحور أساسا حول دور الرياضة المدرسية بصفة عامة في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعية.

وذلك لمعرفة الإمكانيات المادية والبشرية والمشاكل التي تواجه الباحث أثناء دراسته، وتحديد عينة البحث وضبطها والتي تمثل المجتمع الأصلي، وكذا ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج الدراسة.

و كصدق ظاهري تم اعداد تلك الاسئلة في البداية على شكل مقترح و عرضها على الاستاذ المشرف ومجموعة من الاساتذة و الدكاترة بغية تحكيمها تم تعديل بنود الاستبيان و صياغته في شكله النهائي بناءا على ملاحظات الاساتذة المحكمين و مقترحاتهم الموضوعية و المنهجية .

و قد تم تقديم استمارات على تلاميذ متقن محمد صديق بن يحي بغية اجراء التجربة الاستطلاعية ،خلال مرحلتين قبلية و بعدية تفصلهما مدة اسبوع واحد حيث امتدت من تاريخ 2016/03/05 الى غاية 2016/03/12، وبعدها تمت المعالجة الاحصائية باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون ثم تم تقدير معامل الصدق و الثبات.

**- منهج البحث:**

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي، والباحث

الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأنّ نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله:"إنّ صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضاً في محتوى ونتائج البحث" (تركي محمد ، 1984،ص131).

وانطلاقا من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، اعتمدنا على استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع المعلومات ووصف الظاهرة كما هي، حيث"يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا" (عمار بوحوش،محمد محمود الذنيات، 1990،ص22)، ويعرف كذلك على أنه"الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينة في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة" (علي عبد الواحد وافي،1975،ص598).

ويعد هذا المنهج من أهم طرق البحث التي تتسم بالموضوعية وذلك لما يوفره لأفراد عينات البحث من حرية في إبداء آرائهم، (الرويغي و الغنام، 1974،ص81) وبناءا على ذلك فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

**- مجتمع و عينة البحث:**

إنّ اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني وانطلاقاً من موضوع البحث: "دور الرياضة المدرسية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي"، حيث قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية وشملت تلاميذ السنة الثانية ثانوي التي كان عددها 35 تلميذ في بلدية سيدي امحمد بن علي بولاية غليزان وهي: متقن محمد صديق بن يحيى

تعتبر العينة على أنّها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة" (رشيد زرواتي، 2002،ص91).

وتعرف أيضاً على: "أنّها جزء من الكل أو بعض من المجتمع" (محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب، 1999،ص143).

بما أنّ العينة جزء من الكل أو بعض من الجميع، يبين الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي.

**ضبط المتغيرات لأفراد العينة:**

حتى تكون نتائج الدراسة مستقلة عن أي متغيرات أخرى تم ضبط المتغيرات لأفراد العينة التلاميذ من حيث الجنس، السن.

الجنس:ذكور

متوسط السن: 16- 17 سنة

**- متغيرات البحث:**

من خلال فرضيات البحث تبين لنا أنّ هناك متغيرين اِثنين أحدهما مستقل والآخر تابع، بالإضافة إلى متغير وسيط.

**أولاً- تعريف المتغير المستقل:**

هو الأداة التي تؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغيير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.

**تحديد المتغير المستقل:** (الرياضة المدرسية)

**ثانياً- تعريف المتغير التابع:**

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنّه كلّما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

أو بمعنى آخر"هو ذلك المتغير الذي يجرى عليه الفعل من أجل قياس التغيرات" (مصطفى ماضي و سعيد سبعون، 2004،ص168).

**تحديد المتغير التابع:** (الانحراف الاجتماعي).

**- مجالات البحث:**

نقسم مجالات البحث إلى ثلاثة أقسام، وهي المجال المكاني، أي المنطقة التي يجرى فيها البحث، والمجال البشري أي الأفراد الذين أجري عليهم البحث، وأخيرا المجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني وهي موضحة كالآتي:

**المجال المكاني:** تم البحث على التلاميذ في متقن محمد صديق بن يحيى في بلدية سيدي امحمد بن علي بولاية غليزان.

**المجال البشري:** يتمثل في التلاميذ بالمتقن وكذلك القائمين عليها باختلاف تخصصاتهم.

**المجال الزمني:** وهو الفترة التي يتم فيها إجراء البحث وتوزيع الاستمارات، حيث كان المجال الزمني الذي قمنا به في هذه الدراسة ينقسم إلى قسمين:

مجال خاص بالجانب النظري يمتد من أواخر شهر جانفي 2016.

مجال خاص بالجانب التطبيقي يمتد من شهر مارس 2016 تاريخ الدراسة الاستطلاعية،تاريخ توزيع الاستمارات كان في منتصف شهر أفريل 2016 وتم استرجاعها بتاريخ 27 أفريل 2016 وقد تمت عملية فرز النتائج وتحليلها بدءا من تاريخ 29 أفريل 2016.

**أدوات البحث:**

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

**أدوات الجانب النظري:** اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة.

**أدوات الجانب التطبيقي:**

أ- **استمارة الاستبيان:** تم الاعتماد في دراستنا على استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية، ويمكن تعريفها بأنها "لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة، ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه وبنجاحه، إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكل اللبنات الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس" (محمد شفيق ، 1986).

ويعرف الاستبيان على انه "مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين, ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها" (محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب، 1999،ص106)؛ وهو وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها تكون إما مغلقة، نصف مفتوحة، مفتوحة، اختيارية. ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها، فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

أ- **الأسئلة المغلقة** : في اغلب الأحيان، تطرح على شكل استفهامي، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم الموافقة، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحدة منها.

**ب- الأسئلة المفتوحة** : في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

ويعبر عنه كذلك أنّه "هو الذي يترك للمفحوص حرية التعبير مما يساعد الباحث على التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤثر على الأداء والحقائق" (سامي ملحم ، 2000،ص261).

**ت- الأسئلة الاختيارية** : هنا المبحوث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة وما عليه إلاّ الاختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهدا فكريا، كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا انه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات محنكة.

**ث- الأسئلة نصف المفتوحة** : يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقا، أي الإجابة تكون فيه مقيدة "نعم " أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

وفي بحثنا هذا هناك:

**- استمارة استبيان موجهة الى تلاميذ السنوات الثانية ثانوي**

قمنا بتوزيع استمارات استبيان على تلاميذ السنوات ال ثانية ثانوي آرائهم واقتراحاتهم حول دور الرياضة المدرسية لدى التلاميذ من الناحية الوقائية والعلاج من ظاهرة الانحراف؛ وما هو الدور الفعال للرياضة المدرسية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

**- طريقة تحليل الاستبيان:**

**النسبة المئوية:** بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

طريقة حسابها:

ع ——> 100%  ت × 100

ت——> س  س = ——————

ع

حيث أن:

ع: عدد العينة.

ت: عدد التكرارات.

س: النسبة المئوية

**7 -2- اختبار كاي تربيع (كا $^2$)** (صيف السامرائي، 1997،ص75): يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها، من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ت ح – ت ن)}^2}{\text{ت ن}}$$

**درجة الخطأ المعياري (α = 0.05)**

**درجة الحرية (r−1) حيث (r) تمثل عدد الفئات**

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 05 نستعمل تصحيح "ياتس":

$$كا^2 = \frac{مج\ (ت\ ح - ت\ ن - 0.5)^2}{ت\ ن}$$

**يمثل كا$^2$: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار**

**ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة)**

**ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)**

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$ت\ ن = \frac{ن}{و}$$

**ن: العدد الكلي لأفراد العينة**

**و: يمثل عدد الاختبارات الموضوعة للأسئلة**

**- الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة:**

**أ- الصدق:**

إنّ صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها، ويعد صدق الأداة أنّه صدق الاستبيان يعني التأكد من أنّه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه" (فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة، 2002،ص167).

للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع أرآء المحكمين، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة شُهِدَ لهم بتجربة وخبرة كبيرتين في مجال البحث العلمي وهم:

1- الدكتور مقراني جمال

2- الدكتور جغدم بن ذهيبة.

3- الدكتور مناد فضيل.

4- الدكتور دواح البشير.

للأخذ بآرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها، وإضافة بعض العبارات التي رأوا أنّه من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الاستبيانية، وبعد ذلك تم عرضها مرّة أخرى على الأساتذة والمحكمين قصد تحكيمها، وقد أجمعوا على صدق مضمون الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

**ب- الثبات:**

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة والتي وضع من اجلها، والثبات يعزى إلى اتساق القياس، الثبات عكس الصدق، يتسم بالصبغة الإحصائية نظرا لان التحليل المنطقي لأي اختبار لا يعطي أي دليل علمي عن الثبات، ويتم ثبات الاستبيان بعرض الاستبيان لمجموعة من المختصين للإجابة عنها ثم استرجاعها وبعد مدة يتم إعادة توزيع نفس الاستبيان من جديد، للإجابة عنها، ويتم التوصل إلى النتائج باستعمال كا[2].

**- إجراءات التطبيق الميداني:**

في اليوم الأول 2016/04/08 تم تحديد عينة الدراسة، وإجراء بعض المقابلات مع أفراد العينة وهذا كتمهيد للدراسة التي نحن بصدد تطبيقها.

وفي اليوم الثاني 2016/04/13 تم تحديد أسئلة الاستبيان التي تناولنا فيها محورين، الأول متعلق بالرياضة المدرسية أمّا المحور الثاني فمتعلق بالانحراف الاجتماعي.

بعد تصميم استمارة الاستبيان وصياغتها الشكل الأخير، قمنا بتوزيعها على أفراد العينة المختارة في الفترة الزمنية من 14 أفريل 2016 وتم استرجاعها بتاريخ 28 أفريل حيث قمنا بفرزها وتفحص الإجابات، ثم تقديم مناقشة، وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في استمارة الاستبيان، وقمنا بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب المئوية الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي تتضمنها الدراسة.

**- صعوبات البحث:**

إن القيام بالبحث يعتبر عملية صعبة تتطلب التحكم في جميع الظروف المحيطة به بطريقة علمية، الصعوبات والعراقيل كثيرة في كل البحوث، ونحن في بحثنا هذا سنحاول سرد بعض الصعوبات التي صادفتنا أثناء إجراءه.

- ✓ صعوبة التعامل مباشرة مع أفراد العينة والحصول على معلومات كافية نظرا لما تتميز به.
- ✓ صعوبة في توزيع الاستبيانات وإجراء بعض المقابلات.
- ✓ نقص المراجع والدراسات الخاصة بهذا الموضوع.

**- حدود البحث:**

قمنا بهذه الدراسة على مستوى المؤسسة التربوية وذلك بضبط المتغيرات لأفراد العينة، حيث أنّ:

- هذه النتائج لا يمكن تعميمها على كل المؤسسات التربوية الموجودة عبر القطر الجزائري.

- طبيعة البيئة في كل ولاية تختلف عن البيئة في الولايات الأخرى.

## الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

تمهيد.

-عرض و تحليل النتائج.

- استنتاجات.

- مناقشة الفرضيات.

- اقتراحات.

خلاصةعامة

**تمهيد:**

لقد كانت استمارة الاستبيان الموجهة إلى التلاميذ ، خير وسيلة للاتصال بهم، من اجل معرفة دور الرياضة المدرسية في الحد من ظاهرة الانحراف الاجتماعي التي أصبحت تهدد الشباب وبالتالي تهدد المجتمع، وكذلك معرفة الأسباب المؤدية إلى تفشي هذه الآفة والاقتراحات والتوصيات والإستراتيجية الصحيحة التي يجب إتباعها، سواء من المسؤولين أو من المنحرفين حتى يستطيعوا مواجهة هذه الظاهرة.

**1- عرض و تحليل النتائج:**

لقد كانت هذه الاستمارة خير وسيلة للاتصال بالتلاميذ، لمعرفة آرائهم واقتراحاتهم حول ما طرح عليهم من أسئلة لها صلة وثيقة بالرياضة المدرسية ومكانتها في التقليل من ظاهرة الانحراف، وكذلك آرائهم حول أهمية ودور النشاط الرياضي في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي، وبعد توزيع الاستمارات عليهم قمنا بجمعها وفرزها ثم تحليل ومناقشة أجوبتهم وكانت النتائج كما هي موضحة.

**المحور الأول: للرياضة المدرسية دور في التقليل من درجة حدة الانحراف الاجتماعي.**

**الجدول رقم (01) يبين نسبة التلاميذ الشغوفين بالرياضة المدرسية.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 27 | % 77.14 | 05.15 | 03.84 | 0.05 | 01 | دال |
| لا | 08 | % 22.86 | | | | | |
| المجموع | 35 | 100 | | | | | |

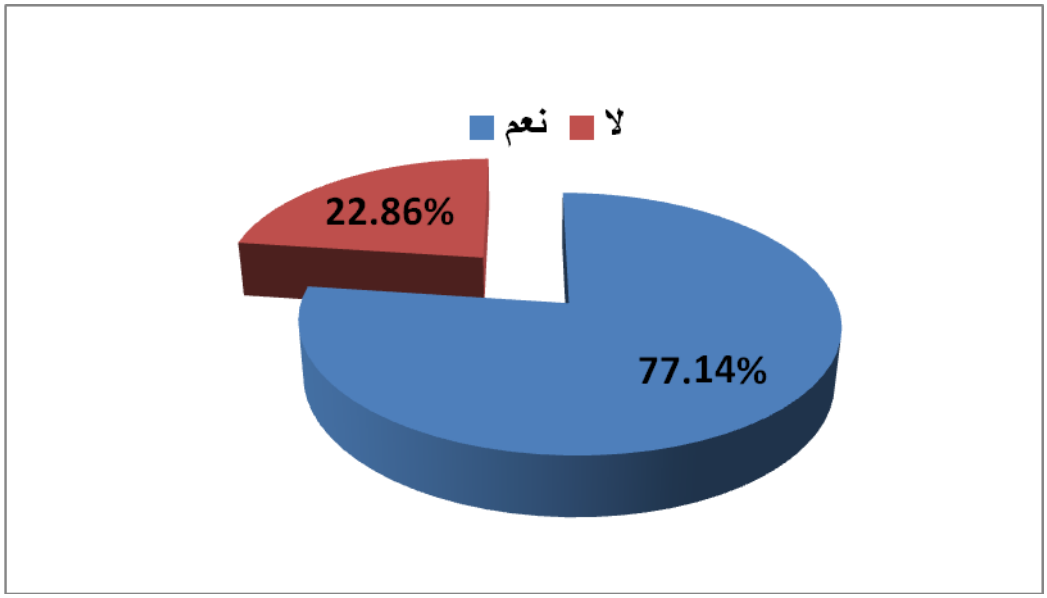


**شكل رقم 01 يمثل نسبة التلاميذ الشغوفين بالرياضة المدرسية**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم 01 الخاص بالسؤال 01 الذي يستدل على نسبة التلاميذ الشغوفين بالرياضة المدرسية، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم (27 إجابة) وهذا بنسبة **(77.14 %)** مقابل عدد الإجابات بـ 08 إجابات وبنسبة (22.86 %).

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا$^2$، وجدنا أن كا$^2$ المحسوبة 05.15 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ شغوفون بممارسة الرياضة المدرسية.

**الجدول رقم (02) يبين تأثير الرياضة المدرسية في سلوك الفرد من السلب إلى الإيجاب.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 25 | 71.42 % | 06.42 | 03.84 | 0.05 | 01 | دال |
| لا | 10 | 28.58 % | | | | | |
| المجموع | 35 | 100 | | | | | |

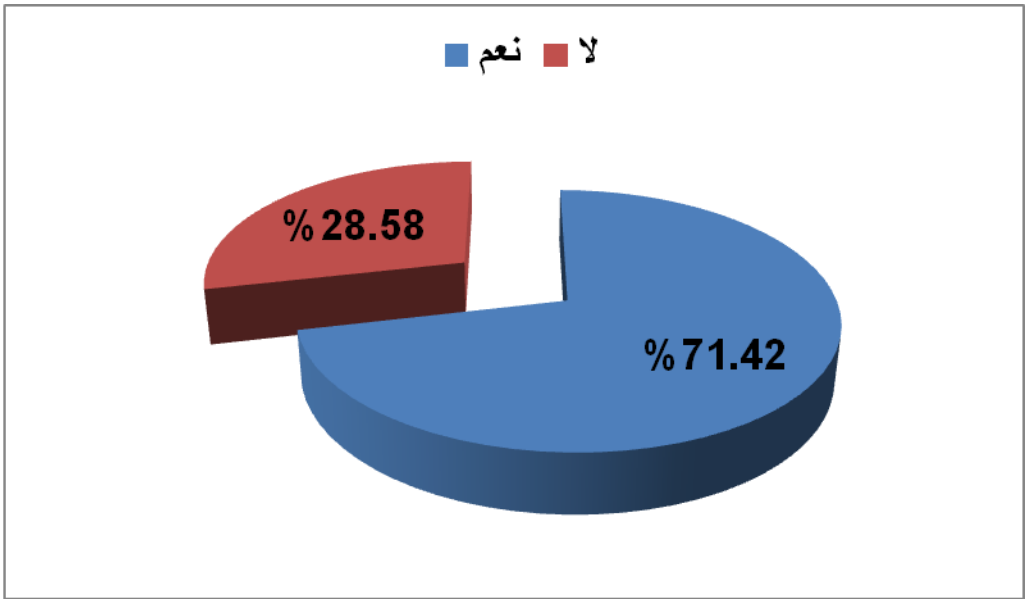


شكل رقم 02 يبين تأثير الرياضة المدرسية في سلوك الفرد من السلب إلى الإيجاب.

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(02)** الخاص بالسؤال **(02)** الذي يستدل على تأثير الرياضة المدرسية في سلوك الفرد من السلب إلى الإيجاب، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم **(25 إجابة)** وهذا بنسبة **(71.42%)** مقابل عدد الإجابات بـ **لا (10 إجابات)** وبنسبة **(22.86 %)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **06.42** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن للرياضة المدرسية تأثير في سلوك الفرد من السلب إلى الإيجاب.

**الجدول رقم (03) يبين شعور التلميذ بالارتياح النفسي أثناء الممارسة الرياضية.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 30 | %85.72 | 17.85 | 03.84 | 0.05 | 01 | دال |
| لا | 05 | %14.28 | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجموع** | **35** | **%100** | | | | | |

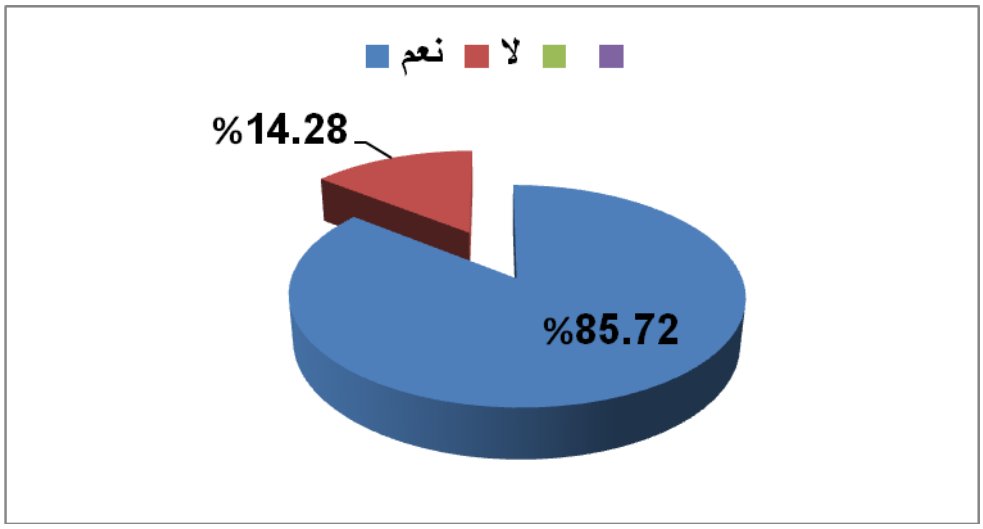


**شكل رقم 03 يبين شعور التلميذ بالارتياح النفسي أثناء الممارسة الرياضية.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(03)** الخاص بالسؤال **(03)** الذي يستدل شعور التلميذ بالارتياح النفسي أثناء الممارسة الرياضية، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم **(30 إجابة)** وهذا بنسبة **(85.72%)** مقابل عدد الإجابات بـ **لا (08 إجابات)** وبنسبة **(14.28 %)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **17.85** ، أكبر من **كا$^2$** الجدولية **3.84** ،عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01** ،مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن التلميذ يشعر بالارتياح النفسي اثناء الممارسة الرياضية .

الجدول رقم ( 04) يبين أهمية الرياضة المدرسية في كونها الأسلوب الفعال والأنجـ ع للوقاية في ظاهرة الانحراف.

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 28 | %80 | 12.60 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال |
| لا | 07 | %20 | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

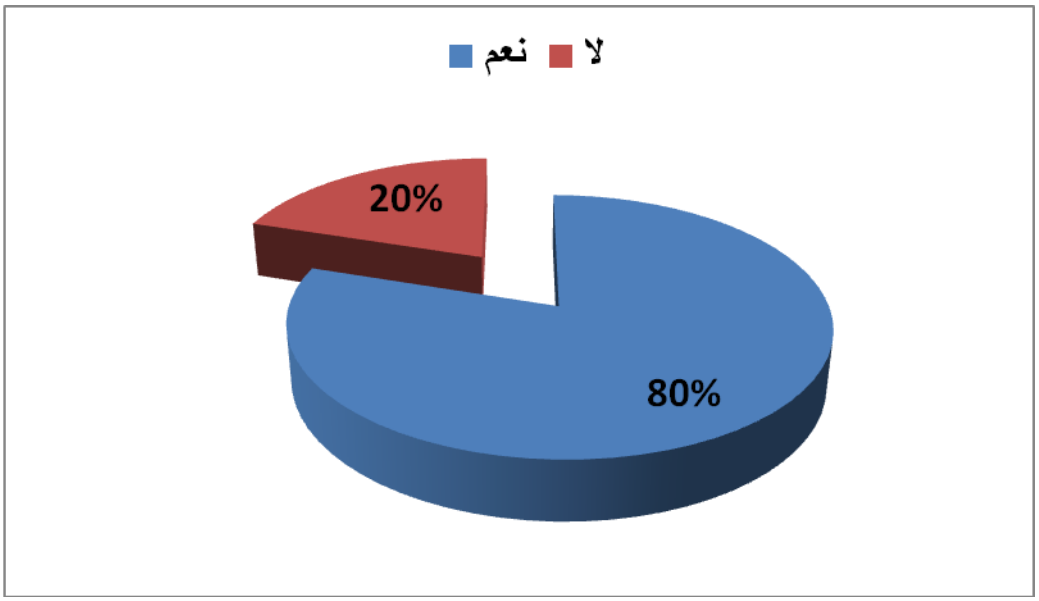

**شكل رقم 04 يبين أهمية الرياضة المدرسية في كونها الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية في ظاهرة الانحراف.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(04)** الخاص بالسؤال **(04)** الذي أهمية الرياضة المدرسية في كونها الأسلوب الفعال والأنج ع للوقاية في ظاهرة الانحراف، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم **(28 إجابة)** وهذا بنسبة **(80%)** مقابل عدد الإجابات بـ **لا (07 إجابات)** وبنسبة **(20%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **12.60**، أكبر من **كا$^2$** الجدولية **3.84** ،عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01** ،مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن الرياضة المدرسية هي الاسلوب الانجع والفعال في الوقاية من الانحراف الاجتماعي.

**الجدول رقم (05) يبين كيفية تعامل الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية مع التلاميذ.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحترام | 20 | %57.15 | | | | | |
| الإهمال | 15 | %42.85 | 0.71 | 3.84 | 0.05 | 01 | غير دال |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

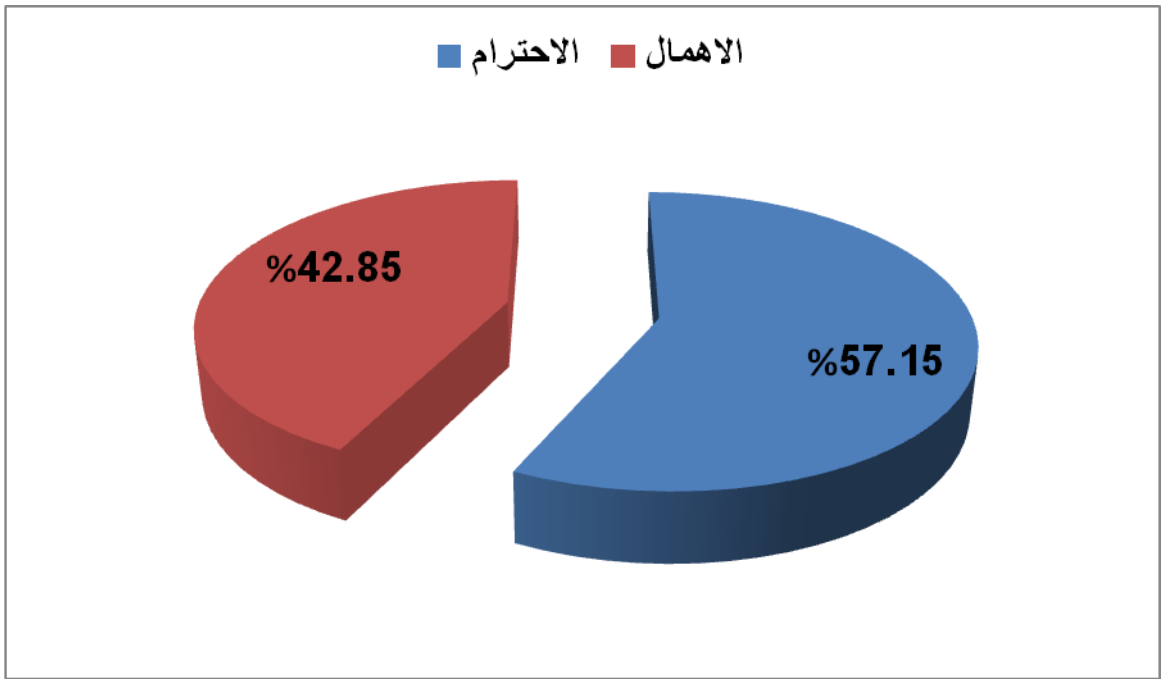


**شكل رقم 05 يبين كيفية تعامل الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية مع التلاميذ.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(05)** الخاص بالسؤال **(05)** الذي يستدل على كيفية تعامل الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية مع التلاميذ، وجدنا أن عدد الإجابات الاحترام **(20 إجابة)** وهذا بنسبة **(57.15%)** مقابل عدد الإجابات بـ **الاهمال (15 إجابة)** وبنسبة **(42.85%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **0.71**، أصغر من **كا$^2$** الجدولية **3.84** ،عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01** ،مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك تكافؤ فيما يخص اسلوب تعامل الاساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية مع التلاميذ.

**الجدول رقم (06) يبين مكانة الرياضة المدرسية في مجتمعنا حاليا.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 11 | %31.42 | 04.82 | 03.84 | 0.05 | 01 | دال |
| لا | 24 | %68.58 | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

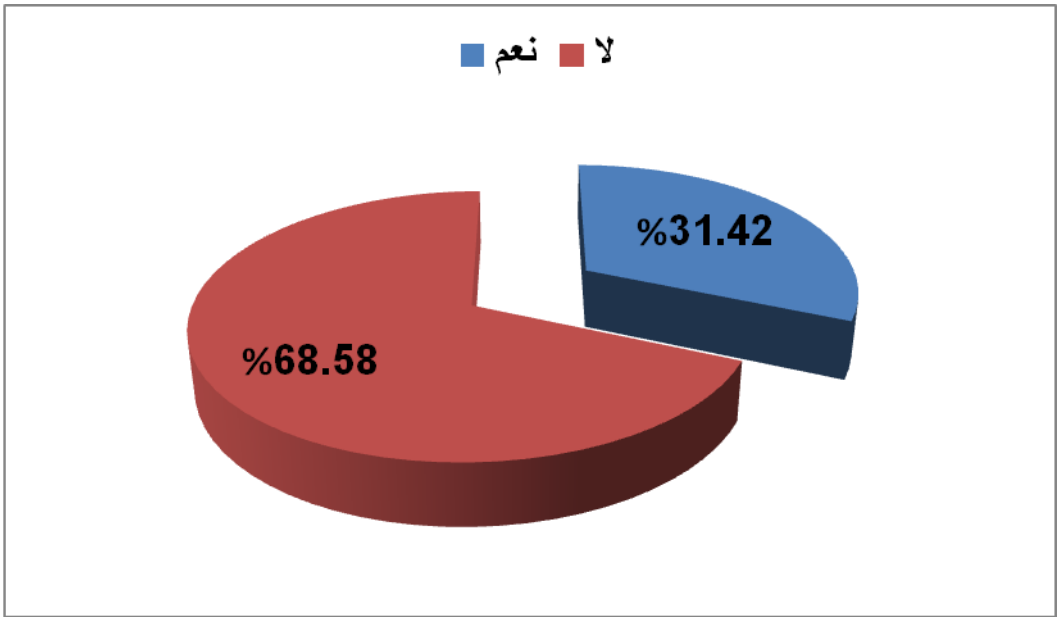


**شكل رقم 06 يبين مكانة الرياضة المدرسية في مجتمعنا حاليا.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(06)** الخاص بالسؤال **(06)** الذي يستدل على مكانة الرياضة المدرسية في مجتمعنا حاليا، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم **(11 إجابة)** وهذا بنسبة **(31.42%)** مقابل عدد الإجابات بـ **لا (26 إجابة)** وبنسبة **(68.58%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **04.82**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01** أكبر من **كا$^2$** الجدولية **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**،مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن الرياضة المدرسية لاتحتل مكانة مرموقة في مجتمعنا في الوقت الحالي وانما تعاني التهميش.

**الجدول رقم (07) يبين وجهة التلميذ في حال غياب الرياضة المدرسية.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المقهى | 09 | %25.71 | 06.57 | 09.49 | 0.05 | 04 | غير دال |
| الرحلات | 04 | %11.42 | | | | | |
| التسكع | 08 | %22.86 | | | | | |
| مصاحبة الأصدقاء | 11 | %31.43 | | | | | |
| التسكع | 03 | %08.58 | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

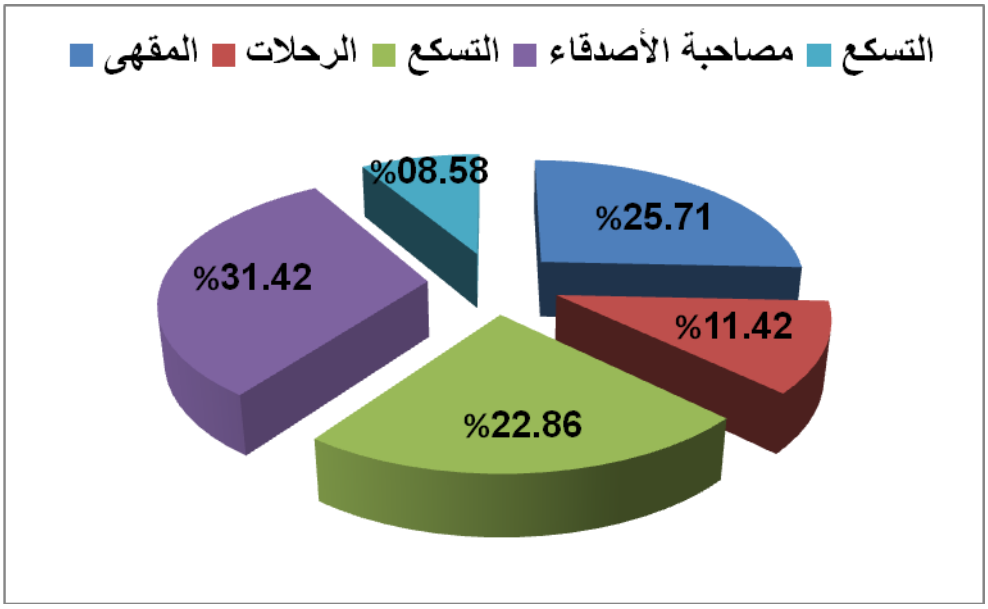


**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(07)** الخاص بالسؤال **(07)** الذي يستدل على وجهة التلميذ في حال غياب الرياضة المدرسية، وجدنا أن عدد الإجابات **المقهى (09 إجابات)** وهذا بنسبة **(25.71%)** وعدد إجابات **الرحلات (04 إجابات)** وعدد إجابات **التسكع (08 إجابات)** وهذا بنسبة **(22.86%)** وعدد إجابات **مصاحبة الأصدقاء (11 إجابة)** وعدد إجابات **التسكع (03 إجابات)** وبنسبة **(08.58%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **06.57**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **04** أصغر من **كا$^2$** الجدولية **09.49** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **04**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك تكافؤ بين الاجابات الخاصة بوجهة التلاميذ عند غياب الرياضة المدرسية..

الجدول رقم ( 08) يبين مدى شهرة الرياضة المدرسية ومكانتها في البيئة التي يعيش فيها التلميذ.

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 05 | %14.29 | 17.85 | 03.84 | 0.05 | 01 | دال |
| لا | 30 | %85.71 | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

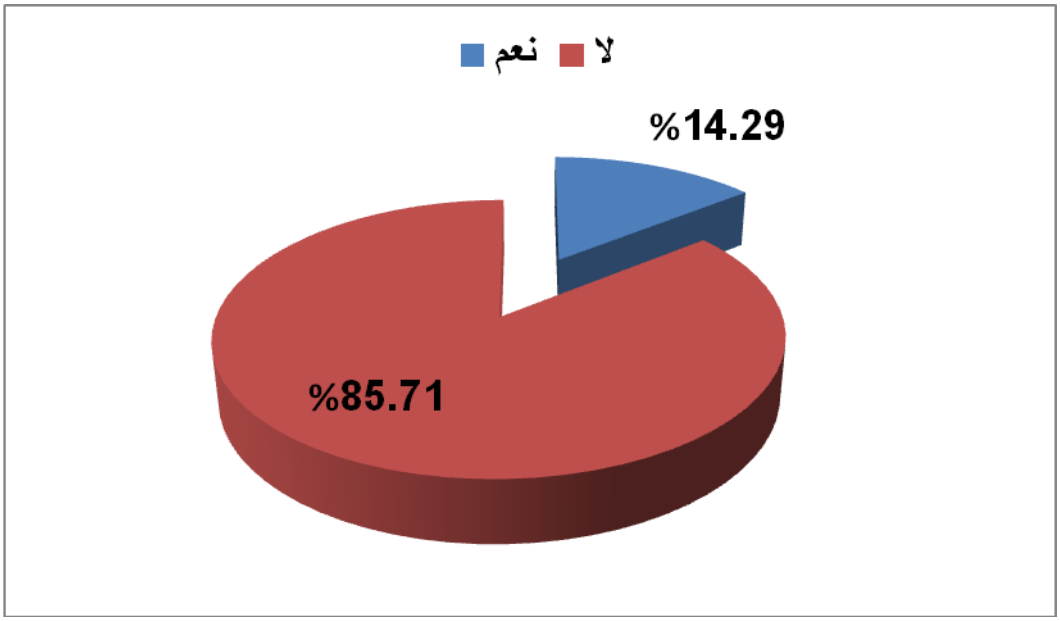


شكل رقم 08 يبين مدى شهرة الرياضة المدرسية ومكانتها في البيئة التي يعيش فيها التلميذ.

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(08)** الخاص بالسؤال **(08)** الذي يستدل على **مدى** شهرة الرياضة المدرسية ومكانتها في البيئة التي يعيش فيها التلميذ، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم **(05 إجابة)** وهذا بنسبة **(14.29%)** مقابل عدد الإجابات بـ **لا (30 إجابة)** وبنسبة **(85.71%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **17.85**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01** أكبر من **كا$^2$** الجدولية **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**،مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن الرياضة المدرسية لا تملك شهرة و مكانة في البيئة التي يعيش فيها التلميذ.

**الجدول رقم (09) يبين دور أنشطة الرياضة المدرسية في حياة التلميذ.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أنشطة تربوية | 12 | %34.28 | | | | | |
| أنشطة | 19 | %54.29 | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترفيهية | | | 09.66 | 05.99 | 0.05 | 02 | دال |
| أنشطة لسد أوقات الفراغ | 04 | 11.43 | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

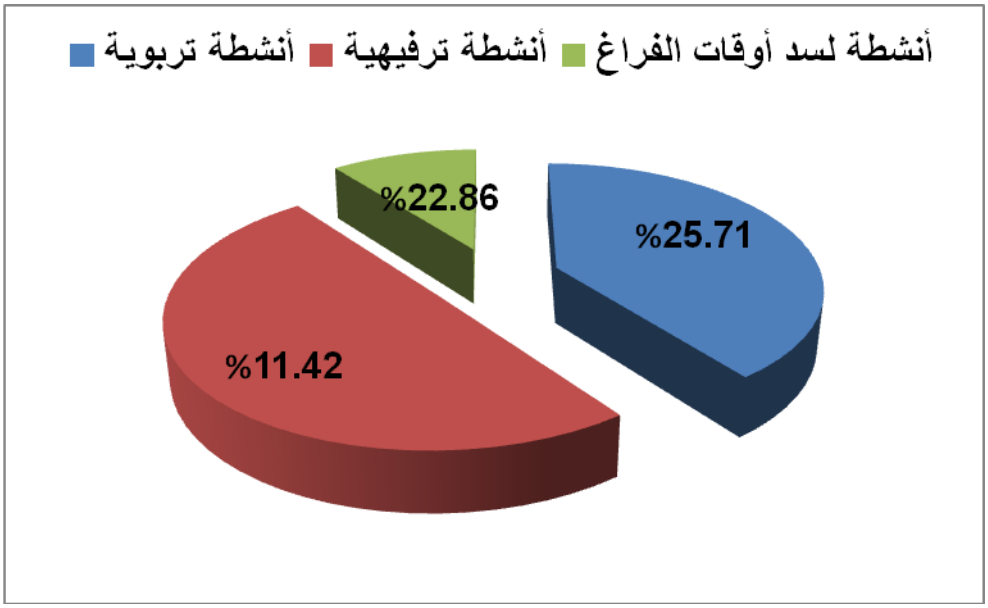


**شكل رقم 09 يبين دور أنشطة الرياضة المدرسية في حياة التلميذ.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(09)** الخاص بالسؤال **(09)** الذي يستدل على يبين دور أنشطة الرياضة المدرسية في حياة التلميذ، وجدنا أن عدد الإجابات **أنشطة تربوية ( 12 إجابات)** وهذا بنسبة **(34.28%)** وعدد إجابات

**أنشطة ترفيهية (19 إجابة)** وعدد إجابات **أنشطة لسد أوقات الفراغ ( 08 إجابات)** وهذا بنسبة **(11.43%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **09.66**، عند مستوى

الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02** أكبر من **كا$^2$** الجدولية **05.99** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن أنشطة الرياضة المدرسية هي عبارة عن أنشطة ترفيهية وأنشطة تربوية بدرجة كبيرة.

**الجدول رقم ( 10) تأثير نقص الوسائل والإمكانيات في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة أنشطة الرياضة المدرسية.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 21 | %60 | 01.40 | 03.84 | 0.05 | 01 | غير دال |
| لا | 14 | %40 | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

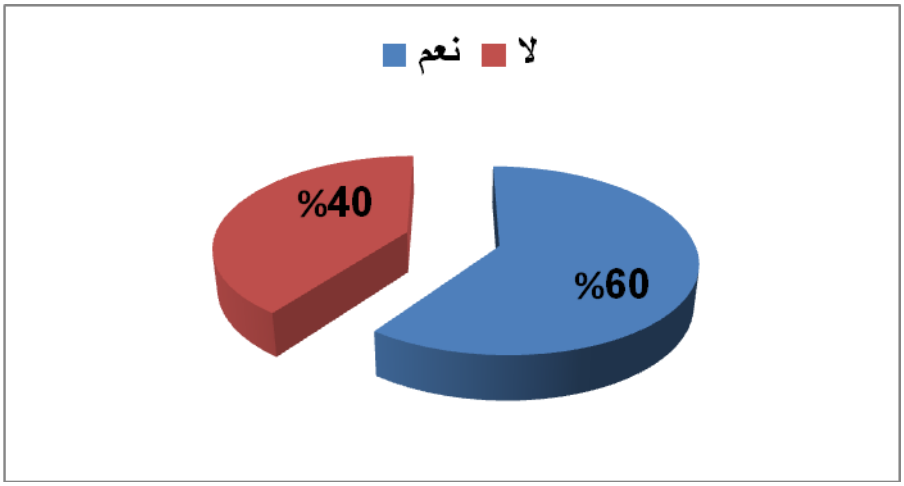


**شكل رقم 10 يبين تأثير نقص الوسائل والإمكانيات في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة أنشطة الرياضة المدرسية.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(10)** الخاص بالسؤال **(10)** الذي يستدل على تأثير نقص الوسائل والإمكانيات في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة أنشطة الرياضة المدرسية، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم **(21 إجابة)** وهذا بنسبة **(60%)**مقابل عدد الإجابات بـ **لا (14 إجابة)** وبنسبة **(40%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **01.40**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01** أكبر من **كا$^2$** الجدولية **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك تكافؤ في الاجابات الخاصة بنقص الوسائل والإمكانيات في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة أنشطة الرياضة المدرسية..

المحور الثاني: نقص الممارسة الرياضية أحد عوامل الانحراف الاجتماعي.

الجدول رقم (11) يمثل دور الممارسة الرياضية في الحد من الآفات الاجتماعية (التدخين،...

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 32 | %91.42 | 24.02 | 03.84 | 0.05 | 01 | دال |
| لا | 03 | %08.58 | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

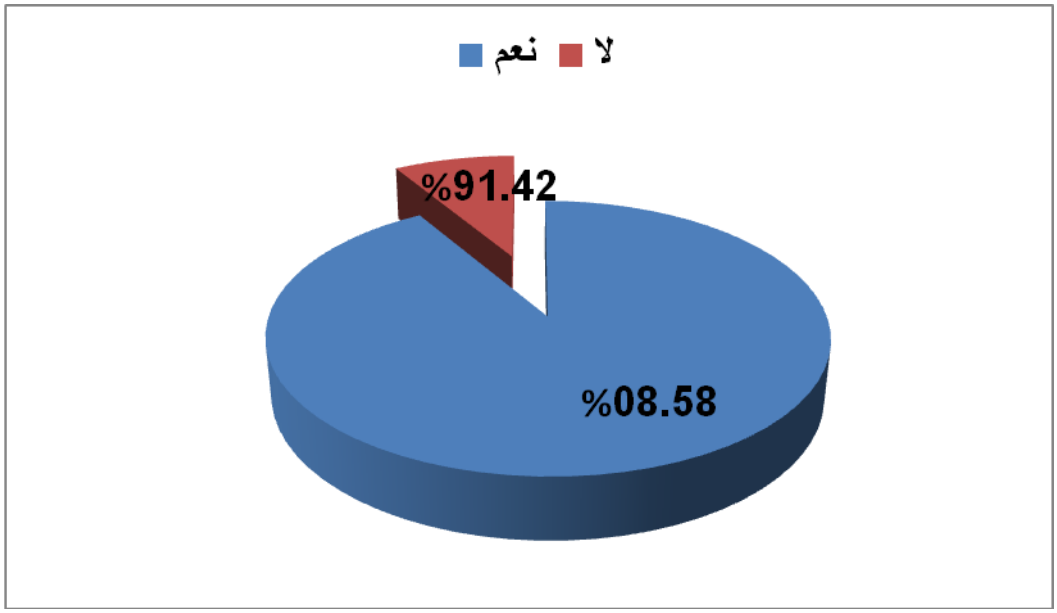


شكل رقم 11 يبين دور الممارسة الرياضية في الحد من الآفات الاجتماعية (التدخين، العنف).

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(11)** الخاص بالسؤال **(11)** الذي يستدل على دور الممارسة الرياضية في الحد من الآفات الاجتماعية، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم **(32 إجابة)** وهذا بنسبة **(91.42%)**مقابل عدد الإجابات بـ **لا (03 إجابة)** وبنسبة **(08.58%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **24.02**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01** أكبر من **كا$^2$** الجدولية **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن ممارسة الرياضة الفضل الكبير في الحد من الآفات الاجتماعية.

**الجدول رقم ( 12) يمثل مدى عرضة الإنسان الرياضي والإنسان الغير الرياضي لأنواع الانحراف.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 23 | %65.72 | | | | | |
| لا | 12 | %34.28 | 03.45 | 03.84 | 0.05 | 01 | غير دال |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجموع** | **35** | **%100** | | | | | |

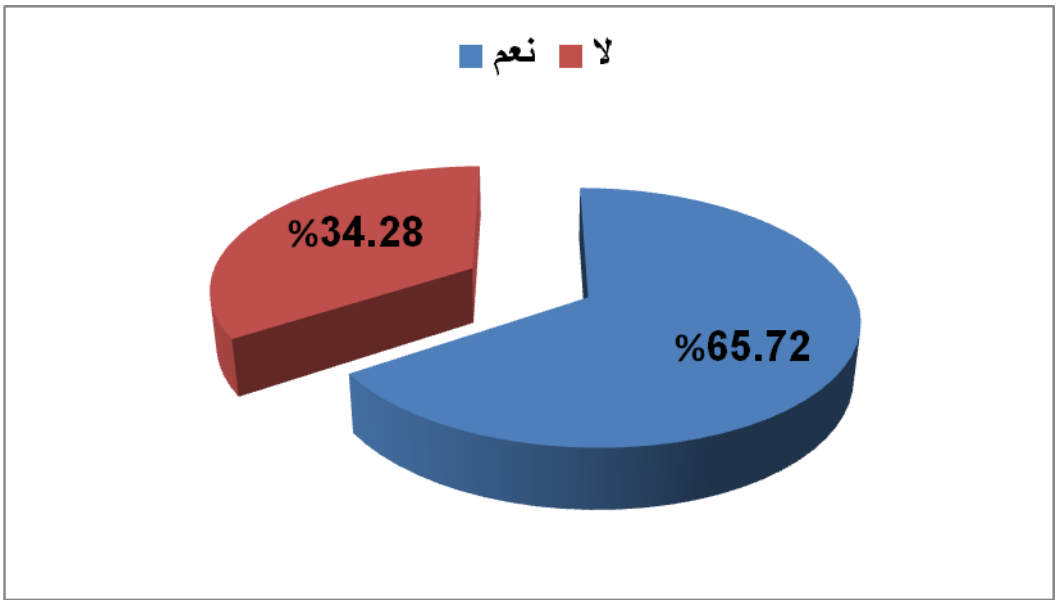


**شكل رقم 12 يمثل مدى عرضة الإنسان الرياضي والإنسان الغير الرياضي لأنواع الانحراف.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(12)** الخاص بالسؤال **(12)** الذي يستدل على يمثل مدى عرضة الإنسان الرياضي والإنسان الغير الرياضي لأنواع الانحراف، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم **(23 إجابة)** وهذا بنسبة **(65.72%)**مقابل عدد الإجابات بـ **لا (12 إجابة)** وبنسبة **(34.28%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **03.45**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01** أصغر من **كا$^2$** الجدولية

**3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك تكافؤ في الاجابات الخاصة بمدى عرضة الانسان الرياضي و الإنسان الغير الرياضي لأنواع الانحراف الاجتماعي.

**الجدول رقم (13) يمثل الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء النشاط الرياضي.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | $كأ^2$ المحسوبة | $كأ^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النشاط | 14 | %25.71 | 27.57 | 11.07 | 0.05 | 05 | دال |
| الملل | 02 | %11.42 | | | | | |
| الاضطراب | 02 | %22.86 | | | | | |
| القلق | 01 | %31.43 | | | | | |
| الراحة | 12 | %08.58 | | | | | |
| اللامبالاة | 04 | %11.42 | | | | | |

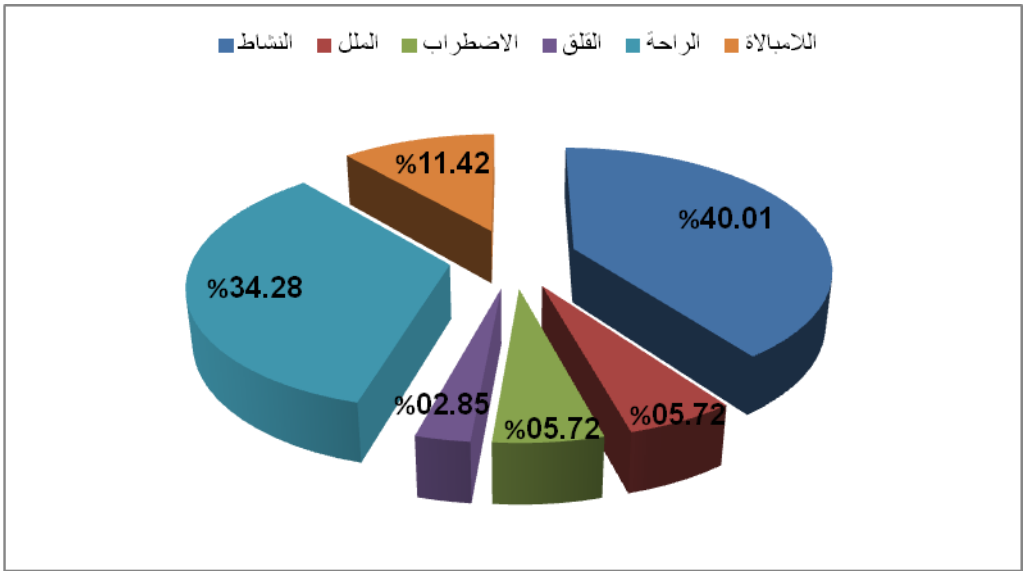


**شكل رقم 13 يمثل الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء النشاط الرياضي.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(13)** الخاص بالسؤال **(13)** الذي يستدل على الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء النشاط الرياض **ي**، وجدنا أن عدد الإجابات **النشاط (14 إجابة)** وهذا بنسبة **(40.01%)** وعدد إجابات **الملل (02 إجابة)** وبنسبة **( 05.72%)** وعدد إجابات **الاضطراب (02 إجابة)** وبنسبة **(05.72%)** وعدد إجابات **القلق (01 إجابة)** وبنسبة **(02.85%)** وعدد إجابات **الراحة (12 إجابة)** وبنسبة **( 34.28%)** وعدد إجابات **اللامبالاة (04 إجابة)** وبنسبة **(11.42%)**

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **27.57**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **05** أصغر من **كا$^2$** الجدولية **11.07** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **05**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن النشاط والراحة هو الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

**الجدول رقم (14) يمثل مدى تأثير الممارسة الرياضية على فئة (16-17 سنة).**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | $كأ^2$ المحسوبة | $كأ^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخفيض من السلوك الإنحرافي | 13 | 37.14 % | 02.97 | 05.99 | 0.05 | 02 | غير دال |
| إعادة دمج المنحرف في الوسط الاجتماعي | 15 | 42.86 % | | | | | |
| التخلص من الانحراف | 07 | %20 | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

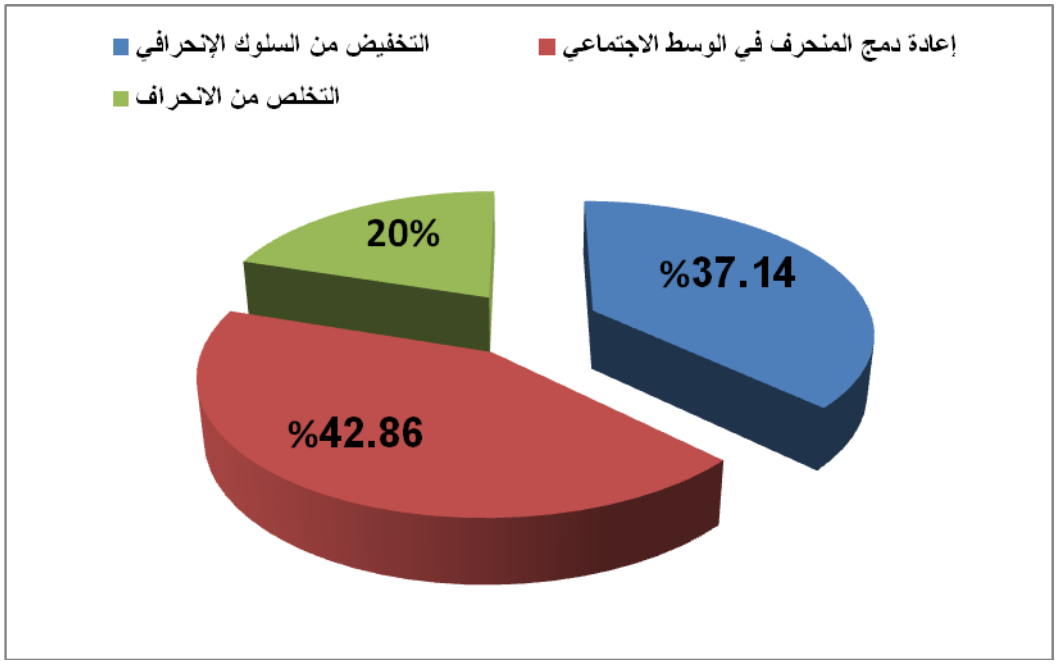


**شكل رقم 14 يمثل مدى تأثير الممارسة الرياضية على فئة (16-17 سنة).**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(14)** الخاص بالسؤال **(14)** الذي يستدل على يمثل مدى تأثير الممارسة الرياضية على فئة ( 16-17 سنة)، وجدنا أن عدد إجابات **التخفيض من السلوك الإنحرافي ( 13 إجابة)** وهذا بنسبة **(37.14%)** وعدد إجابات بـ **إعادة دمج المنحرف في الوسط الاجتماعي ( 15 إجابة)** وبنسبة **( 42.86%)** وعدد إجابات بـ **التخلص من الانحراف( 07 إجابة)** وبنسبة **(20%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **02.97**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02** أصغر من **كا$^2$** الجدولية

**05.99** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك تكافؤ في الاجابات الخاصة بتاثير الممارسة الرياضية على فئة (16-17 سنة).

**الجدول رقم (15) دور الممارسة الرياضية في تسوية سلوك الفرد ومراعاته.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 19 | %54.28 | 0.25 | 03.84 | 0.05 | 01 | غير دال |
| لا | 16 | %45.72 | | | | | |

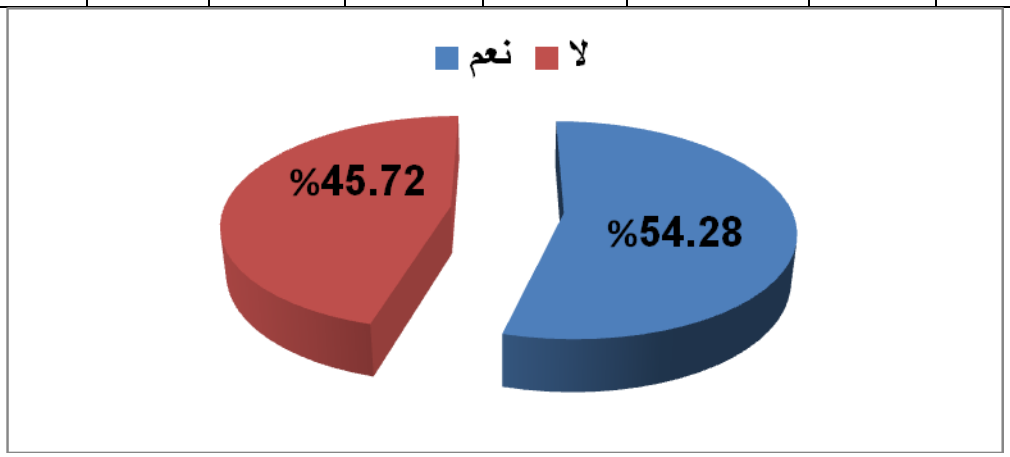


**شكل رقم 15 يمثل دور الممارسة الرياضية في تسوية سلوك الفرد ومراعاته.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(15)** الخاص بالسؤال **(15)** الذي يستدل على دور الممارسة الرياضية في تسوية سلوك الفرد ومراعاته، وجدنا أن عدد الإجابات بنعم **(19 إجابة)** وهذا بنسبة **(54.28%)**مقابل عدد الإجابات بـ **لا (16 إجابة)** وبنسبة **(45.72%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **0.25**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01** أصغر من **كا$^2$** الجدولية **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك تكافؤ في الاجابات الخاصة بالممارسة الرياضة في تسوية سلوك الفرد ومراعاته.

**الجدول رقم (16) يمثل الهدف من ممارسة النشاط الرياضي.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هدف علاجي | 04 | %11.42 | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هدف ترويجي | 14 | %40 | 08.54 | 07.82 | 0.05 | 03 | دال |
| هدف اجتماعي | 05 | %14.29 | | | | | |
| هدف بدني | 12 | %34.29 | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

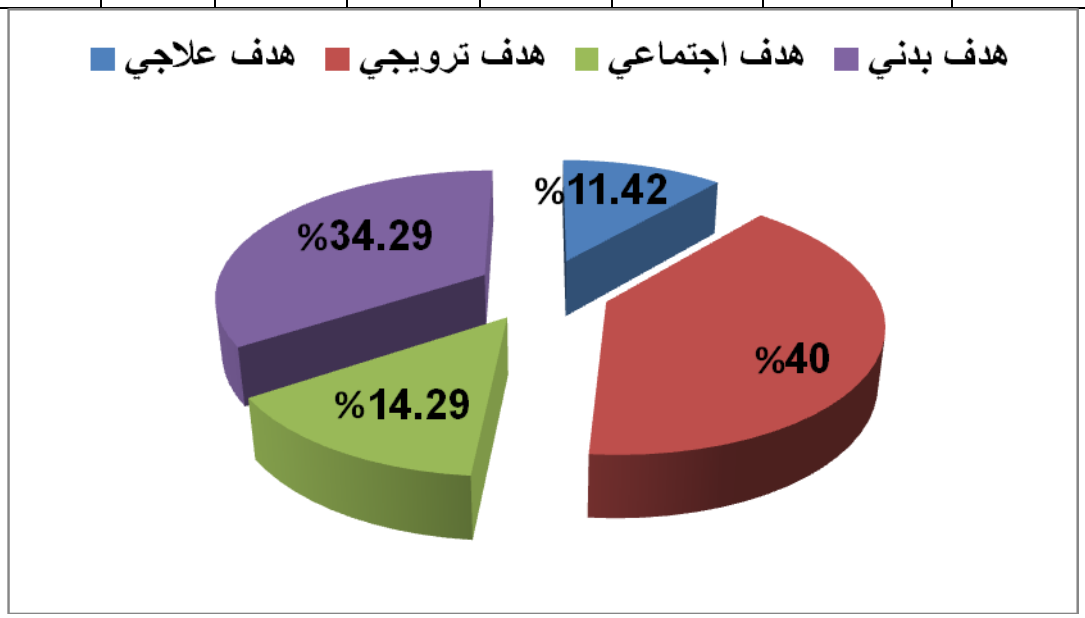


**شكل رقم 16 يمثل الهدف من ممارسة النشاط الرياضي.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(16)** الخاص بالسؤال **(16)** الذي يستدل على الهدف من ممارسة النشاط الرياضي، وجدنا أن عدد إجابات **الهدف العلاجي (19 إجابة)** وهذا بنسبة **(11.42%)** وعدد إجابات بـ **الهدف الترويجي (14 إجابة)** وبنسبة **( 40%)** وعدد إجابات بـ **الهدف الاجتماعي (05 إجابة)** وبنسبة **( 14.29%)** وعدد إجابات بـ **الهدف البدني (12 إجابة)** وبنسبة **(34.29%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **08.54**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03** أكبر من **كا$^2$** الجدولية **07.82** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن الهدف من ممارسة النشاط الرياضي هو هدف ترويجي بدني محض.

**الجدول رقم (17) يمثل الأسباب التي تدفع إلى الانحراف الاجتماعي.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ملء وقت الفراغ | 13 | %37.14 | 05.57 | 07.82 | 0.05 | 03 | غير دال |
| أسباب أسرية | 11 | %31.43 | | | | | |
| أسباب اجتماعية | 07 | %20 | | | | | |
| لشخصية الفرد | 04 | %11.43 | | | | | |

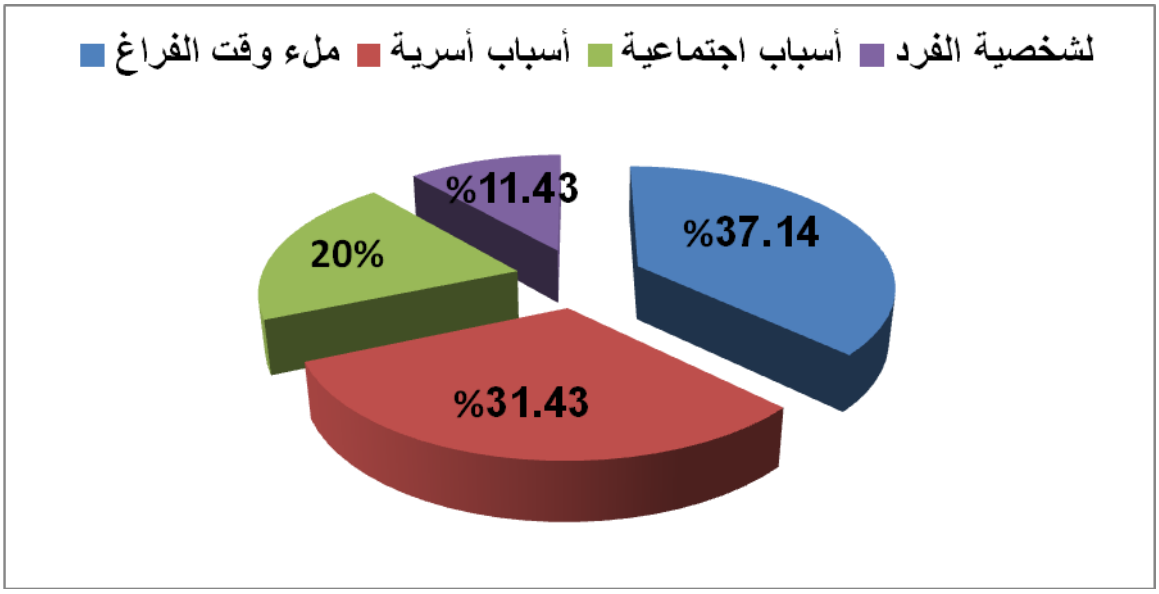


**شكل رقم 17 يمثل الأسباب التي تدفع إلى الانحراف الاجتماعي.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(17)** الخاص بالسؤال **(17)** الذي يستدل يمثل الأسباب التي تدفع إلى الانحراف الاجتماعي، وجدنا أن عدد إجابات **ملء الفراغ (13 إجابة)** وهذا بنسبة **(37.14%)** وعدد إجابات بـ **أسباب أسرية (11 إجابة)** وبنسبة **(31.43%)** وعدد إجابات بـ **أسباب اجتماعية (07 إجابة)** وبنسبة **(20%)** وعدد إجابات بـ **لشخصية الفرد (04 إجابة)** وبنسبة **(11.43%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **05.57**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03** أكبر من **كا$^2$** الجدولية **07.82** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك تكافو في الاجابات الخاصة بالأسباب المؤدية للانحراف الاجتماعي.

**الجدول رقم (18) يمثل الدوافع الأساسية التي تحول نحو تفشي ظاهرة الانحراف الاجتماعي.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية | كأ$^2$ المحسوبة | كأ$^2$ الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الاستنتاج الاستدلالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تحقيق مكانة عالية بين الأفراد | 04 | %11.43 | 05.86 | 07.82 | 0.05 | 03 | غير دال |
| عدم التأقلم مع المجتمع | 14 | %40 | | | | | |
| الإصابة ببعض الأمراض النفسية | 09 | %25.72 | | | | | |
| ضعف | 08 | %22.85 | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي | | | | | | | |
| المجموع | 35 | %100 | | | | | |

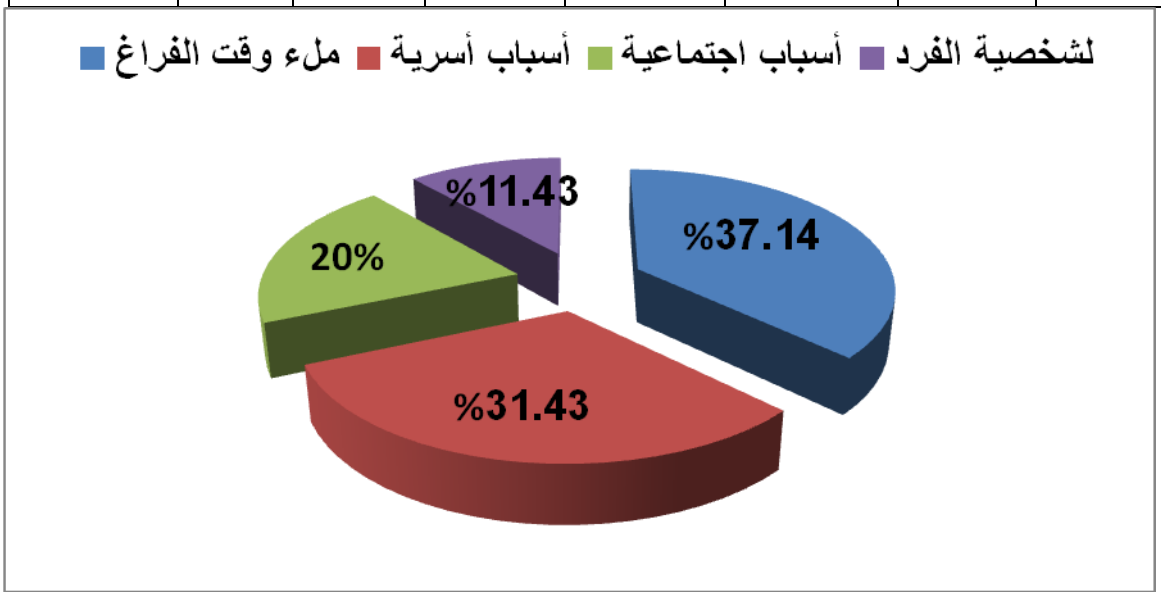


**شكل رقم 18 يمثل الدوافع الأساسية التي تحول نحو تفشي ظاهرة الانحراف الاجتماعي.**

**التحليل:** من خلال التحليل المنجز في الجدول رقم **(18)** الخاص بالسؤال **(18)** الذي يستدل الدوافع الأساسية التي تحول نحو تفشي ظاهرة الانحراف الاجتماعي، وجدنا أن عدد إجابات **تحقيق مكانة عالية بين الأفراد ( 04 إجابات)** وهذا بنسبة **(11.43%)** وعدد إجابات بـ **عدم التأقلم مع المجتمع ( 14 إجابة)** وبنسبة **(40%)** وعدد إجابات **الإصابة ببعض الأمراض النفسية ( 09 إجابة)** وبنسبة **(25.72%)** وعدد إجابات بـ **ضعف المستوى التعليمي ( 08 إجابة)** وبنسبة **(22.85%)**.

وباستعمال التحليل الإحصائي لحسن المطابقة كا $^2$، وجدنا أن **كا$^2$** المحسوبة **05.86**، عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03** أصغر من **كا$^2$** الجدولية **07.82** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك تكافؤ في الاجابات الخاصة بالدوافع الأساسية التي تحول نحو تفشي ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

- **استنتاجات:**

من خلال ملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان والمقابلة تبين لنا بوضوح رأي التلاميذ ، والمتمثل في إجماعهم على أن للرياضة المدرسية دور في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها بالاستبيان توصلنا على النتائج التالية:

- للرياضة المدرسية تاثير كبير في تغيير سلوك الفرد.
- تعدد وجهات التلاميذ في حال غياب الرياضة المدرسية قصد ملء اوقات الفراغ.
- نقص الوسائل و الامكانيات لا يؤثر بشكل كبير في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة انشطة الرياضة المدرسية.
- يوجد شعور ايجاب لدى التلاميذ اثناء ممارسة النشاط الرياضي.
- تعتبر الاسباب الاسرية و الاجتماعية من اهم الاسباب المؤدية الى انحراف الاجتماعي.

- **مناقشة الفرضيات:**

**مناقشة الفرضية الفرعية الاولى:**

توجد فروق دالة احصائيا في دور الرياضة المدرسية في التقليل من حدة الانحراف الاجتماعي عند تلاميذ الطور الثانوي ( 16-17سنة), و من خلال تحليلنا للنتائج التي توصلنا اليها تبين ان الفرضية الفرعية الاولى تحققت.

- الرياضة المدرسية تعمل على التنشئة الاجتماعية واستمرارها.

– يوجد هناك تأثير كبير لهذه الأنشطة الممارسة على شخصية الأفراد.

– للرياضة المدرسية دور إيجابي في تهذيب السلوك وتوليد أفكار جديدة للأفراد مع مراعاة سلوكاتهم وحالاتهم الشخصية، فهي من أهم الوسائل التي تعمل على تسوية هذا الأخير.

**مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:**

توجد فروق دالة احصائيا في نقص ممارسة انشطة الرياضة المدرسية , و من خلال تحليلنا للنتائج التي توصلنا اليها تبين ان الفرضية الفرعية الثانية تحققت.

– للنشاط الرياضي أهمية بالغة في معالجة نفسية الممارس للرياضة.

– الرياضة المدرسية لها دور وقائي من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

– عدم توفر الوسائل لدى المؤسسة لا يؤثر بالشكل الكبير في الابتعاد عن الممارسة وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا لبعض المؤسسات التربوية.

– من بين أسباب الانحراف البطالة وضعف المستوى التعليمي وتخفيف حدة التوتر كذلك عدم إيجاد مكان لتمضية وقت الفراغ.

– من بين دوافع الانحراف وبنسبة كبيرة الأسباب الاجتماعية وبنسبة أقل الأسباب الأسرية.

**اقتراحات:**

يقاس رقي المجتمعات والأمم برقي فكر شعوبها وتقدم ابتكاراتهم العلمية، فماذا يكون مصير هذه الشعوب إذا ما شلت عقول أبنائها وتوقفت عن التفكير والابتكار واختارت طريق الانحراف؟

فمن هذا المنطلق تجد الدول الغربية تعمل كل ما في وسعها لمحاربة هذه الظاهرة الخبيثة، التي تهدم قيام أي حضارة أو تقدم علمي أو تكنولوجي، فعلى الدولة الجزائرية إذن تقديم كل ما تملكه من وسائل وقائية وعلاجية، وعلى الفرد التجاوب معها لإنقاذ نفسه من الضياع وبلاده من الهلاك ومن ثم المحافظة على البيئة التي يعيش فيها.

ففي هذا الإطار يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات على شكل مبادئ، وأسس علمية، يمكن أن تساعد الشباب الأكثر عرضة لهذه الآفة من الوصول إلى إيجاد الحلول المرجوة.

- ✓ على الهيئات المختصة برعاية الشباب، أن توفر لشبابها المراكز الخاصة بالتسلية والترفيه الثقافي لاستثمار أوقات الفراغ في أشياء مفيدة، وتوفير فرص الاتصال المباشر مع المختصين النفسانيين والاجتماعيين، لمساعدة هؤلاء الشباب في حل المشاكل الاجتماعية للتخفيف من الإضطرابات وتوترات التي تخلق عندهم العقد النفسية.
- ✓ الاهتمام بالرياضة المدرسية وتدعيم نشاطاتها.
- ✓ على الباحثين والأساتذة الجامعيين التعمق في دراسة مثل هذه المواضيع، وإبراز الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى ظهورها، واقتراح الحلول المناسبة لها.
- ✓ التحسيس و الترويج للرياضة المدرسية في اوساط التلاميذ و بصفة خاصة تلك الفئة المنحرفة و ذات السلوك السلبي.

- ✓ العمل على توفير الوسائل والامكانيات المادية بشكل اكبر لخدمة الرياضة المدرسية.
- ✓ تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

وفي الأخير نأمل أن تجد هذه الاقتراحات صدى لتحقيقها وتطبيقها، حتى نتمكن من وقاية أفراد مجتمعنا من الوقوع في شبح الانحراف.

**خلاصة عامة:**

إن الرياضة المدرسية من المواضيع التي نالت قسط كبير من الاهتمام والدراسة ، وقد أحدثت ثورة عالية تمخضت في نتائج في منتهى الأهمية بالنسبة لجميع الفئات، حيث أصبح يقاس تقدم أو تأخر الأمم بمدى اهتمامها بالرياضة.

إن الدور القوي لهذه الرياضة وانعكاس نشاطاتها في الحد من ظاهرة الانحراف الاجتماعي، جعلنا نقوم بهذا البحث.

ومن غير الممكن حصر ظاهرة الانحراف الاجتماعي في الجزائر على فئة قليلة من الشباب فهي حالة مرضية، بإمكان أي إنسان التعرض إليها وفي أي مرحلة من مراحل حياته، وإن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة لا تمس كل الشباب، لأن عينة البحث كانت مقتصرة على تلاميذ ثانية ثانوي، وعليه فإن هذا الموضوع يحتاج إلى المزيد من الدراسة والتعمق.

وقد دلت الدراسة الاستطلاعية الأولى للبحث على أن هناك جهل كبير في أوساط الشباب لظاهرة الانحراف ولكل العناصر المسببة لها، وغير مدركين لخطورتها، وكذلك إهمال وإجحاف كبير لدور الرياضة المدرسية في حق هذه الفئة

على غرار الدور الذي تلعبه في الوقاية والعلاج من هذه الظاهرة، الشيء الذي دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع ومحاولة الغوص فيه أكثر.

اقتصرت خطة البحث على دراسة المادة العلمية النظرية التي جمعناها في فصلين شملت متغيرات البحث بالتفصيل، وعلى هذا الأساس كان الهدف من البحث هو إبراز دور الرياضة المدرسية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي بدورها الوقائي والعلاجي، وأهمية النشاط الرياضي الممارس داخلها وانعكاسه على هذه الظاهرة.

إن النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية كانت مشجعة ومفيدة فهي التي أعطت بعدا أعمق للبحث، وتبين في الأخير أن للرياضة المدرسية دور في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي، وهذا بحكم الجميع من القائمين والتلاميذ.

ما يجب الإشارة إليه من خلال هذا البحث، هو أن ظاهرة الانحراف الاجتماعي في الجزائر بدأت تأخذ أبعادا خطيرة، وعلى الدولة البدء بالتفكير الجدي في معالجة هذه الآفة بكل ما تملكه من وسائل وإمكانيات.

ما يمكن قوله في نهاية هذه الدراسة، هو أنه من الرغم من الوصول إلى التحقيق النهائي لفرضيات البحث إلا أن البحث في هذه الدراسة لم يصل بعد إلى نهايتها، لأنها تستلزم في حقيقة الأمر إمكانيات علمية ومادية واسعة، كما يتطلب تكاثف جهود عدة مختصين رياضيين نفسانيين واجتماعيين وإرشاديين وتربويين وأولياء وأساتذة ، لهذا يبقى هذا الموضوع مفتوح للدراسة والتعمق فيه أكثر.

# المصادر والمراجـــع

## المراجـــــع


- ✓ أحمد أمين فوزي. (2003). *مبادئ علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ أسامة كامل راتب. (2004). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ أسامة كامل راتب. (بلا تاريخ). *الرياضة مدخل لتحقيق الصحة النفسية و البدنية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ الرويغي و الغنام. (1974). *مناهج البحث في التربية*. مطبعة العافي.
- ✓ السيد علي شتا. (1999). *الإنحراف الإجتماعي(الأنماط و التكلفة)*. الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية.
- ✓ القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الانضمام والتأهيل، المادة 02.
- ✓ تركي محمد . (1984). *مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- ✓ جريدة الخبر، تاريخ 26 نوفمبر 1996، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص 04.
- ✓ جلال الدين عبد الخالق ،السيد رمضان . (2001). *الجريمة والإنحراف،من منظور الخدمة الإجتماعية* . إسكندرية: المكتب الجامعي للحديث.
- ✓ خيرالدين علي عويس،عصام الهلالي. (1997). *الإجتماع الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ حسن معوض، (1963)،طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمة، مصر، ط1.
- ✓ خيري خليلي الجميلي. (بلا تاريخ). *السلوك الإنحرافي في إطار التخلف و التقدم*.

- ✓ رشيد زرواتي. (2002). *تدريبات في منهجية البحث العلميفي العلوم الإجتماعية*. الجزائر: دار هومة.
- ✓ زكريا أحمد الشربيني. (1994). *المشكلات النفسية عند الأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ صيف السامرائي. (1997). *طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية*. العراق: جامعة بغداد.
- ✓ علي عبد الواحد وافي. (القاهرة ). *مناهج البحث،معجم العلوم الإجتماعية*. 1975: الهيئة المقربة العامة للكتاب.
- ✓ علي محمد جعفر. (1984). *الأحداث المنحرفون*. بيروت ،لبنان: المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع.
- ✓ عمار بوحوش،محمد محمود الذنيات. (1990). *دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- ✓ عبد الوهاب عمراني، (1996)،التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، (مذكرة غير منشورة)،.
- ✓ غريب سيد أحمد. (1997). *الإنحراف و المجتمع*. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر و التوزيع.
- ✓ فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة. (2002). *أسس البحث العلمي*. مصر: مكتبة و مطبعة الإشعاع فنية.
- ✓ قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الت ب ر (مذكرة غير منشورة)، الجزائر، ص 56.
- ✓ لكحل حبيب الله وآخرون، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر.
- ✓ محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب. (1999). *البحث العلمي في العلوم الإجتماعية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- ✓ محمد حسن علاوي. (1992). *سيكولوجية التدريب و المنافسات*. القاهرة: دار المعارف.
- ✓ محمد حسن علاوي. (1992). *سيكولوجية التدريب و المنافسات*. القاهرة: دار المعارف.
- ✓ محمد سلامة غباري. (1987). *المدخل إلى علاج المشكلات الإجتماعية الفردية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ✓ محمد شفيق . (1986). *خطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية*. الإسكندرية: مطبعة المصرية.
- ✓ محمد سلامة،محمد غباري. (2004). *أدوار الأخصائي الإجتماعي في مجال الجريمة والإنحراف*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ✓ محمد عاطف غيث. (1999). *المشاكل الإجتماعية والسلوك الإنحرافي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ✓ محمد عوض بسيوني،(1986)،فيصل الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية .
- ✓ محمد عادل خطاب،(1965)،التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ✓ محمود عبد الفتاح عنان. (بلا تاريخ). *سيكولوجية التربية البدنية و الرياضية*. القاهرة : دار الفكر العربي.

- ✓ مصطفى ماضي و سعيد سبعون. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. الجزائر: دار القصبة.
- ✓ وزارة التربية الوطنية،(بدون تاريخ) لمحة عامة عن النشاط المدرسي.
- ✓ وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية(بدون تاريخ).
- ✓ ياسع جميلة. (2009). *المحيط الأسري و علا قته با نحراف الأبناء المتمدرسين في الإبتدائي*. البويرة: مدكرة ليسانس،قسم علم الإجتماع.

## مراجع باللغة اللاتينية:


- ✓ MATVIEV (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo, Paris, 1983, P 13.
- ✓ ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990, P 95.

# الملاحـــق

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**
**جامعة عبد الحميد ابن باديس– مستغانم –**
**معهد التربية البدنية و الرياضية**
**قسم التربية البدنية و الرياضية**

## استمارة استبيان موجهة إلى تلاميذ السنة ثانية ثانوي

في إطار دراسة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " دور الرياضة المدرسية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق.


**من إعداد الطلبة:**
*قرايفي كمال
*بن معزيز عابد

**تحت إشراف الأستاذ:**
*أ. د/ رمعون محمد


شكرًا جزيلاً

- البيانات الشخصية.

- **السن** ..... ..... ..... ..... .....

..... ..... ..... ..... .....

- **الجنس** ..... ..... ..... ..... .....

..... ..... ..... ..... .....

- **المستوى المتحصل عليه** ..... ..... ..... .....

..... .....

- أسئلة الاستمارة:

**المحور الاول: للرياضة دور في التقليل من درجة (حدة) الانحراف الاجتماعي.**

**1) هل انت من شغوفين بالرياضة المدرسية؟**

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

**2) هل من شان الرياضة المدرسية ان تؤثر في الفرد من السلب الى الايجاب؟**

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

**3) هل تشعر بالارتياح النفسي اثناء ممارستك لنشاط الرياضي؟**

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

**4) هل ترى الرياضة المدرسية على انها اسلوب الانجح و الفعال للوقاية من الانحراف؟**

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

**5) كيف تجد معاملة الاساتذة المشرفين على الراضة المدرسية ؟**

- ✓ **الاحترام** ◯
- ✓ **الاهمال** ◯

**6) هل للرياضة المدرسية مكانة في مجتمعنا حاليا ؟**

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

**7) ما هي وجهتك في حالة غياب الرياضة المدرسية؟**

- ✓ **المقهى** ◯
- ✓ **الرحلات** ◯
- ✓ **التسكع** ◯
- ✓ **مصاحبة الاصدقاء** ◯
- ✓ **المنزل** ◯

**8) هل للرياضة المدرسية صيت و شهرة في البيئة التي تعيش فيها؟**

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

**9) مذا تمثل لك انشطة الرياضة المدرسية؟**

- ✓ **تربوية** ◯
- ✓ **ترفيهية** ◯
- ✓ **لسد اوقات الفراغ** ◯

**10) هل نقص الوسائل و الامكانيات سبب وجيه في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة انشطة الرياضة المدرسية ؟**

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

**المحور الثاني: نقص الممارسة الرياضية احد عوامل الانحراف الاجتماعي.**

**11) هل ممارسة الرياضة دور فعال في الحد من الافات الاجتماعية (التدخين,العنف...)؟**

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

**12) هل الانسان الغير رياضي هو اكثر عرضة لانواع الانحراف من الانسان الرياضي؟**

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

**13) بماذا تشعر اثناء ممارستك لنشاط الرياضي؟**

- ✓ النشاط ◯
- ✓ الملل ◯
- ✓ الاضطراب ◯
- ✓ القلق ◯
- ✓ الراحة ◯
- ✓ الامبالاة ◯

**14)في رايك هل ممارسة الانشطة الرياضية لفئة (16-17سنة)تساعد على؟**

- ✓ التخفيف من السلوك الانحرافي ◯
- ✓ اعادة دمج المنحرف في الوسط الاجتماعي◯
- ✓ التخلص من الانحراف ◯

**15)هل تلعب الرياضة المدرسية دور الوسيط في تسوية السلوك الفرد ومراعاته؟**

- ✓ نعم ◯
- ✓ لا ◯

**16)ما الهدف من ممارسة النشاط الرياضي ؟**

- ✓ هدف علاجي ◯
- ✓ هدف ترويحي ◯
- ✓ هدف اجتماعي ◯
- ✓ هدف بدني ◯

**17)ما هي الاسباب التي تدفع الى الانحراف؟**

- ✓ ملء وقت الفراغ ◯
- ✓ اسباب اسرية ◯
- ✓ اسباب اجتماعية ◯
- ✓ شخصية الفرد ◯

**18)ماهي الدوافع الاساسية نحو تفشي ظاهرة الانحراف الاجتماعي؟**

- ✓ تحقيق مكانة عالية بين الاقران◯
- ✓ عدم التاقلم مع المجتمع ◯
- ✓ الاصابة ببعض الامراضالنفسية◯
- ✓ ضعف المستوى التعليم ◯